

التمارين اللغوية في مناهج الجيل الثاني و دورها  
في اثراء المعجم اللغوي الذهني للتلميذ  
كراس نشاطات اللغة العربية للسنة الرابعة من التعليم الابتدائي  
- أنموذجا -

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر

تخصص: لسانيات عامة

تحت إشراف:

د. عبد الحفيظ جوبر

إعداد الطلبة:

- جلالة عصام  
- بوصبع أشرف

لجنة المناقشة:

الاسم و اللقب	الرتبة	الصفة
.....	.....	رئيسا
عبد الحفيظ جوبر	أستاذ التعليم العالي	مشرفا و مقورا
.....	.....	ممتحنا

السنة الجامعية: 2019-2020 م

الموافق لـ: 1441-1442 هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



## شكر و عرفان

الحمد لله الذي بنعمته تم الصالحات، نحمده عز وجل على توفيقه لنا لإتمام

هذا البحث والذي ألهمنا الصحة والعافية

تقدم بالشكر الجزيل والامتنان الى الاستاذ المشرف الدكتور عبد الحفيظ

جوير الذي لم يخل علينا بنصائحه رغم الظروف الاستثنائية التي مر بها العالم

الى كل الزملاء والأصدقاء وكل من ساعدنا في انجاز هذا البحث

المتواضع من قريب او بعيد .





## الاهداء

الى من كان له الفضل بعد الله سبحانه وتعالى في بلوغني التعليم العالي والدي الحبيب  
والمزروتي بجنانها ووضعتني على طريق الحياة وراعتني حتى صرت كبيرة امي الحبيبة  
الى اخوتي واخواتي الذين كان لهم بالغ الاثر ورافقوني طيلة مسيرتي الدراسية اليهم جميعا  
اهدي هذا العمل المتواضع .

عصام جلالدة

## الاهداء

حمدي وثنائي اولا واخيرا الله عز وجل ازوقني لإنجاز هذا العمل المتواضع الى امي الحبيبة التي

علمتني دائما الصبر والاجتهاد والمثابرة واثقاز العمل

المتاجر اسي والدي الغالي حفظه الله ورعاه

الذين كانوا دائما رفاق دربي اخواني واخواتي الاعزاء

الكل من لم يخل علينا بنصائحه من الاساتذة الكرام وعلى راسهم الاستاذ المشرف

الكل الزملاء والزميلات وكل من عرفتهم خلال المسار الدراسي

أشرف

# مقدمة

تحظى اللغة العربية بمكانة متميزة في منظومتنا التربوية ، باعتبارها اللغة الوطنية الرسمية ومكونا رئيسا للهوية الوطنية و الوعاء الحامل لعلم الأمم و معرفتها و حتى ثقافتها ، و لغة التدريس في كافة المواد التعليمية في المراحل الثلاث ، لهذا حرص الإصلاح التربوي الذي شهدته الجزائر في المدة الأخيرة على مواكبة التطور الحاصل في كافة مناحي الحياة ، إذ يظهر هذا التطور جليا في مجال التعليم بما يسمى بمنهاج الجيل الثاني و الذي شمل في الموسم الدراسي الجديد 2018 / 2017 كتب اللغة العربية و " كراس النشاطات في اللغة العربية " للسنة الرابعة من التعليم الابتدائي ، لما تحمله من تطبيقات و تمارين تعد مجالا خصبا لتكريس التعلمات التي اكتسبها التلميذ و إعادة توظيفها في وضعيات جديدة من أجل تثبيت الموارد و إرسائها و ترسيخها، كما أنها تمنح للمعلم الفرصة لقياس مدى استيعاب المتعلمين لما قدم لهم في كل مراحل الدرس، و لأهمية التمارين اللغوية للمعلم و المتعلم على حد سواء جاء موضوع دراستنا بعنوان:

" التمارين اللغوية في منهاج الجيل الثاني ودورها في إثراء المعجم اللغوي الذهني للتلميذ " كراس

نشاطات اللغة العربية السنة الرابعة من التعليم الابتدائي-أنموذجا -

وقد وقع اختيارنا على هذا الموضوع لدوافع و أسباب عدة منها :

1- مستجدات إصلاح المنظومة التربوية التي أفرزت منهاج جيدة تسمى بمنهاج الجيل الثاني التي

شملت كتبا مدرسية عديدة من بينها عينة البحث : (كراس النشاطات في اللغة العربية) للسنة الرابعة من

التعليم الابتدائي للموسم الدراسي 2017/2018

2- أهمية كراس نشاطات اللغة العربية باعتباره مكملا لكتاب التلميذ في اللغة العربية للسنة الرابعة من

التعليم الابتدائي .

## مقدمة

3-أهمية التمارين اللغوية في استثمار المكتسبات و ترسيخ القواعد اللغوية التي يجد الكثير من المتعلمين الصعوبة في استيعابها ما لم تثبت بتطبيقات و تمارين لغوية متنوعة.

و من خلال الأهمية التي يكتسبها الموضوع تمحورت إشكالية البحث وهي : كيف تنظر مناهج الجيل الثاني التمارين اللغوية ؟ وما هو الجديد الذي أضافته هذه المناهج للتمارين اللغوية الموجودة في كراس نشاطات اللغة العربية للسنة الرابعة من التعليم الابتدائي ؟

وقد تفرعت عن هذه الإشكالية جملة من التساؤلات هي :

- ما هو التمرين اللغوي ؟ وما أنواعه ؟ وما أهميته ؟ و ما أبرز وظائفه و أهدافه ؟ و ما المقصود

بمناهج الجيل الثاني ؟ وما هي نظرتها التمرين اللغوي ؟

- وهل اعتمد في إعداد أسئلة التمارين اللغوية التي وردت في كراس نشاطات السنة الرابعة من التعليم

الابتدائي على الأسس و المعايير العلمية الناجعة (شموليتها للمحتوى المقرر، تغطيتها للأهداف المسطرة

في البرنامج ، التدرج في طرح أسئلة التمارين والتنوع فيها ، تمثيل أسئلة التمارين اللغوية لمختلف

المستويات المعرفية ... الخ). و قد تطرقت دراسات عديدة إلى مثل هذا الموضوع لكن لامسته من زوايا

و رؤى مختلفة نذكر منها على سبيل المثال :

" دراسة محمد مدور" التي أعدت لنيل شهادة الماجستير في علوم اللسان العربي بجامعة الحاج لخضر

باتت بعنوان " الأبعاد النظرية و التطبيقية للتمرين اللغوي" حيث هدفت الى إعادة الاعتبار للتمرين

اللغوي وتنزيله منزلة مستحقة ، واخرجه في شكه الدينامي الهادف ، و دراسة "زهور شتوح" بعنوان

"تعليمية التمارين اللغوية في كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط" دراسة وصفية تحليلية، التي

تقدمت بها لجامعة الحاج لخضر بباتت لنيل شهادة الماجستير، وهدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء

على أنواع التمارين التي تقدم للتلاميذ ، و تقويمها من خلال المقاييس العلمية بهدف الكشف عن واقع

التمارين اللغوية في كتاب السنة الرابعة من التعليم المتوسط ، و دراسة " محمد صاري " التي أعدت لنيل شهادة الماجستير في اللسانيات التطبيقية ، بمعهد اللغة و الأدب العربي جامعة عنابة سنة 1990 و التي كانت بعنوان " التمارين اللغوية - دراسة تحليلية نقدية " . أما دراستنا هذه فتهدف إلى دراسة التمارين اللغوية التي وردت في كراس نشاطات اللغة العربية دراسة تحليلية تقويمية من خلال المعايير المشار إليها سابقا كما أننا قمنا بحصر و إحصاء التمارين اللغوية الموجودة فيه كما و كيفا، واختلفت الدراسة عن الدراسات السابقة في كونها تدرس مدونة جديدة و هي من الكتب التي اعتمدت في مناهج الجيل الثاني . أما بالنسبة لأهمية هذه الدراسة فإنها تكتسبها من أهمية الموضوع المدروس "التمارين اللغوية"، وتتجلى أهميتها كذلك في رسم الواقع التعليمي في ظل مناهج الجيل الثاني حيث نسعى إلى الوصول لنتائج علمية مفيدة فيما يخص الكتب التي ظهرت في الموسم الدراسي الأخير .

ولإنجاز هذا البحث سرنا، وفق خطة قمنا فيها بتقسيم بحثنا إلى فصلين مسبقين بمقدمة يأتي أول الفصلين تحت عنوان : التمارين اللغوية ومناهج الجيل الثاني؛ حيث أدرجنا فيه مبحثين أولهما بعنوان : التمرين اللغوي، تعرضنا فيه إلى مفهوم التمرين اللغوي و أهميته و أهدافه و أهم خصائصه و الوظائف التي يؤديها كما أننا تعرضنا كذلك إلى أنواع التمارين اللغوية و مصادرها و المقاييس الناجعة التي تعتمد في إعداد أسئلة التمارين اللغوية ، أما المبحث الثاني فقد وسمناه ب: مناهج الجيل الثاني وفيه قمنا بالتطرق لمفهومي المنهاج التعليمي ومناهج الجيل الثاني، كما أننا تعرضنا فيه إلى نظرة مناهج الجيل الثاني للتمارين اللغوية .

أما الفصل الثاني فعنوانه ب : دراسة تحليلية تقويمية للتمارين اللغوية الواردة في كراس نشاطات اللغة العربية للسنة الرابعة من التعليم الابتدائي ، و ضم هذا الفصل مبحثين عرفنا في الأول منهما بعينة الدراسة أما المبحث الثاني فدرسنا فيه التمارين اللغوية في هذه العينة من حيث الكم ثم من حيث النوع ثم

## مقدمة

تطرقنا إلى مدى تغطية أسئلة هذه التمارين المحتوى المقرر على التلاميذ ، ومدى ملاءمتها للأهداف المسطرة في البرنامج، وأنهينا دراستنا التطبيقية بمسألة تمثيل أسئلة التمارين اللغوية في الكتاب للمستويات المعرفية حسب تصنيف بلوم، وختمنا بحثنا هذا بخاتمة تضم أهم النتائج المتوصل إليها .

وقد اعتمدنا في دراستنا هذه على المنهج الوصفي لأنه الأنسب لها ، كما أننا استعنا بأداة الإماء ويتمثل ذلك في إحصاء التمارين اللغوية و تصنيف أنواعها بجداول و الوقوف على مواطن القوة و الضعف فيها.

ومن أهم المصادر والمراجع التي اعتمدنا عليها في إنجاز هذا البحث : الأسس العامة مناهج تعليم اللغة العربية لـ " رشدي أحمد طعيمة " ، فن التدريس التربوية اللغوية وانطباعاتها الملكية و أنماطها العملية لـ " محمد صالح سمك " ، والمنهاج التعليمي و التدريس الفاعل لـ "سهيلة كاظم الفتلاوي " ، و أسس بناء المناهج و تنظيمها لـ " حلمي احمد الوكيل و محمد أمين المفتي " ، وطرق التدريس الخاصة باللغة العربية و التربية الإسلامية لـ " فخر الدين عامر "

وكل بحث أكاديمي لم تخل دراستنا هذه من الصعوبات في الشقين النظري والتطبيقي، ففي الجانب النظري وجدنا صعوبة في تقليص المعلومات و المعارف النظرية المتعلقة بأنواع التمارين اللغوية. ولا يسعنا في الأخير إلا أن نتقدم بالشكر الجزيل و الامتتان للأستاذ المشرف الذي كان له الفضل في انجاز هذا العمل و تصويبه و تقويمه.

# الفصل الأول

التمارين اللغوية في مناهج الجيل الأول و الثاني

## 1- التمارين اللغوية:

### 1-1- تعريف التمارين اللغوية:

#### 1-1-1/ لغة:

جاء في معجم لسان العرب تعريف للتمرين من مادة "مرن" بمعنى: مَرَّنَ ، يَمْرُنُ ، مَرَّانَةً و مَرُونَةً، وهو لين في صلابته و مرنته، أَلْنَتْه وصلبته ، و مَرَّنَ الشيء يَمْرُنُ مروناً إذا استمر وهو لين في صلابته، ومرنت يد فلان على العمل، أي صلبت واستمرت ، والمرَّانَةُ : اللين . و التمرين : التلين ... ومرنه عليه فتمرن : دربه فتدرب <sup>1</sup> وجاء في قاموس المحيط " مرن و مرانة مرونة مرونا : لان في صلابته ، ومرنه تمرينا فتمرن ، دربه فتدرب " <sup>2</sup>.

من خلال التعاريف اللغوية نستنتج بأن التمرين يأتي بمعنى التليين أو التعود والاستمرار على ممارسة شيء والتدرب عليه فترة من الزمن حتى يكتسب ويصبح عادة ثابتة و مترسخة .

#### 2/اصطلاحاً:

يعرف التمرين اللغوي بأنه "إجراء تدريبي من نصب على التطبيق والمعالجة في صياغة أسئلة إجرائية، وفي المفهوم العام فالتمرين خطاب ينتجه المدرس ويرمي به للمتعلم قصد قياس رد فعله <sup>3</sup> إذ " يتمكن المتعلم من استعمال المادة المتعلمة سواء أكانت مفهوماً أو مبدأً أو قاعدة أو مهارة في مواقف وأوضاع جديدة ، وينطوي هذا على عملية انتقال التعلم إلى مواقف غير تلك التي حدثت فيها أصلاً " <sup>4</sup>.

<sup>1</sup> \_ ابن منظور ، لسان العرب ، تح: عامر أحمد حيدر ، منشورات محمد علي بيضون لنشر كتب السنة والجماعة ، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان ، ط1، 2003، مج 13، ص 496.

<sup>2</sup> \_ الفيروز أبادي ، قاموس المحيط ، تح :يوسف الشيخ محمد البقاعي ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت - لبنان، ط 2010، ص 1112.

<sup>3</sup> \_ صالح بلعيد ،دروس في اللسانيات التطبيقية ، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع ، الجزائر ، ط5، 2009، ص99.

<sup>4</sup> \_ نواف احمد سمارة عبد السلام موسى العديلي ، مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربوية ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان - الأردن، ط2008، 1، ص 61.

أو هو عبارة عن تدريب وممارسة مستمرة لعمل من الأعمال ، يكون مباشرة عقب تقديم المادة التعليمية، الغرض منه تدريب المتعلم لترسيخ بعض القواعد والأنظمة اللغوية ، ويتم ذلك في صوغ أسئلة إجرائية تكون بمثابة تشخيص لصعوبات المتعلم والتأكد من مدى رسوخ هذه المعلومات والمكتسبات "1. من خلال التعاريف الاصطلاحية السابقة للتمرين اللغوي نجد أنه عبارة عن عملية مستمرة تأتي مباشرة عقب تقديم درس أو مجموعة دروس تهدف إلى قياس رد فعل المتعلم لما قدم له من تعلمات ومدى محاكاته واستجابته لها والكشف عن مستوى التحصيل اللغوي الذي توصل له هذا المتعلم والذي يظهر في لغته وإجابته .

## 1-2- أهمية التمارين اللغوية وأهدافها.

### أولاً/ أهمية التمارين اللغوية:

تحتل التمارين اللغوية مكانة هامة في العملية التعليمية ، فبوساطتها يتمكن المعلم من التعرف على مستوى تلاميذه اللغوي ومدى قدرة كل منهم ومقدار الصعوبات التي تعترضهم فيعمل على تشجيع الأقوياء ويسعي جاهداً إلى النهوض بالضعفاء وتذليل الصعوبات التي تعترضهم بتوضيح الغامض عليهم "2 وهي الوسيلة الوحيدة التي بإمكانها أن تحول ما قدم المتعلم نظرياً إلى مهارات لغوية مكتسبة فعلياً يستخدمها في المواقف المناسبة وهنا تكمن أهميته فهو يعد مرتكزا بيداغوجيا من حيث أنه يسمح للمتعلم بامتلاك القدرة الكافية للممارسة الفعلية للحدث اللغوي وذلك بإدراك النماذج الأساسية التي تكون الآلية التركيبية للنظام اللساني المراد تعليمة،<sup>3</sup> وقد رأى رشدي طعمية بأن التمارين والتدريبات اللغوية أنجح وأفضل وسيلة لتثبيت قواعد اللغة وترسيخها وتصويب الأخطاء النحوية واستدراكها ولهذا أكد علي أخذها بعين الاعتبار و تخصيص حيز زمني كاف ومناسب لها. <sup>4</sup>

<sup>1</sup> عبد المجيد عيساني، نظريات التعلم وتطبيقاتها في علوم اللغة " اكتساب المهارات الأساسية، دار الكتاب الحديث، القاهرة، ط1، 2011، ص 146.

<sup>2</sup> محمد صالح سمك ، فن التدريس للتربية اللغوية وانطباعاتها المسلكية وأنماطها العملية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، الطبعة الجديدة 1998، ص 540.

<sup>3</sup> أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية ، حفل تعليمية اللغات ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، دط، 2000، ص147.

<sup>4</sup> ينظر رشدي أحمد طعمية ، الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ط2، 2000، ص 105.

ثانيا/ أهداف التمارين اللغوية:

يحتاج المعلم عقب كل درس أو عقب مجموعة من الدروس إلى تقييم أدائه التعليمي وتقويم أداء متعلميه و مستندا في ذلك على وسائل تقويمية مختلفة كالاختبارات والتمارين اللغوية وهذه الأخيرة تسعى جاهدة إلى معرفة مدى فهم التلاميذ لما قدم لهم ومدى قدرتهم على محاكاته وترسيخه في أذهانهم ومن خلال هذا يظهر المستوى الحقيقي للمعلم وكفاءته ومن هنا فالتمارين اللغوية تسعى لتحقيق جملة من الأهداف، أهمها هي :

أ- اكتساب المعلم ثروة جديدة من الألفاظ والتراكيب .

ب- تدريب التلاميذ على استعمال الجمل والألفاظ استعمالا صحيحا .

ج- تمكين المتعلمين من استثمار ما اكتسبوه وترسيخه في أذهانهم.

د- " تدريب التلاميذ عن طريق المحاكاة والتقليد ليتمكنوا من تكوين عادات أخوية صحية والتخلص من العادات اللغوية غير السليمة الناتجة عن تدخل اللغة الأم، والتدرج بالمتعلمين حتى تمكنوا من التمييز بين الخطأ والصواب فيما يقال أو يكتب من الكلام.<sup>1</sup>

هـ- تعليمهم بعض المسائل النحوية عرضا بطريقة عملية دون أن يكون لها الطابع الشكلي الذي تتسم به الدراسة النظرية القواعد.

و- تنشيط المعلومات في أذهان المتعلمين وخلق الإثارة والمنافسة الشريفة بينهم.

ز-لفت انتباه المتعلم النقاط والأفكار المهمة في المادة المدروسة وتوضيحها وفك اللبس عن ما هو غامض فنيا.

ح- " الإلمام بالنظام اللغوي إماما شاملا.. ترقية التعبير اللغوي، تنمية القدرة الإبداعية اللغوية عند المتعلم".<sup>2</sup>

ط- "تعويد التلاميذ الاعتماد على النفس والاستقلال في الفهم، والقدرة على التفكير والقياس والاستنباط.<sup>1</sup> وترتيب الأفكار والقدرة على الإجابة كلما طرح عليهم سؤال .

<sup>1</sup> \_وليد أحمد جابر، تدريس اللغة العربية - مفاهيم نظرية وتطبيقات عملية -، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2002، ص 319-320.

<sup>2</sup> \_أحمد حساني ، دراسات في اللسانيات التطبيقية -حقل تعليمية اللغات - ، ص 151.

ثالثا : المقاييس العلمية في إعداد التمارين اللغوية ومصادرها :

### 1/ المقاييس العلمية في إعداد التمرين اللغوي:

تخضع التمارين اللغوية لشروط ومقاييس عدة سواء في التمرين نفسه أو في نص سؤاله وتتمثل هذه الشروط فيما يلي:<sup>2</sup>

- أن تكون أمثلة التمارين نصوصا أدبية، وآيات قرآنية و فقرات من مواضيع ذات صلة بالحياة و المجتمع، ولا تكون أمثلة وجملا جافة وتنفر التلاميذ من القواعد.
  - الابتعاد عن الألغاز ومسائل الإعراب التقديرية والمحلية التي تحتمل آراء مختلفة .
  - الاهتمام بجوهر القواعد والابتعاد عن الشواذ .
  - أن تناقش أمثلة التطبيق من حيث الفهم قبل مناقشتها من حيث القاعدة سواء في التطبيق الشفوي أو الكتابي.
  - " أن تكون القطع المختارة صحيحة الفكرة جيدة الأسلوب ملائمة لمستوى التلاميذ، متصلة بمعارفهم وحياتهم وخبراتهم<sup>3</sup> ، وذات فائدة لغوية للتلاميذ ومناسبة لهم من النواحي العقلية والنفسية والاجتماعية.<sup>4</sup>
  - " أن تراعي التمارين اللغوية مسألة التدرج من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المركب.<sup>5</sup>
  - أن يشغل المعلم فروع اللغة الأخرى كالنصوص والقراءة والمطالعات والمحفوظات وغيرها من التطبيق على القواعد وتأكيدا على ألا يطغى على تلك الفروع ويأخذ من وقتها.
  - " أن تخصص كل حصة من حصص التمارين اللغوية لترسيخ بنية واحدة وإدراكها ، حتى لا يحدث للمتعلم خلط واضطراب في إدراك البنية المتقاربة .
- أن تكون أسئلة التطبيقات متنوعة بشرط أن لا تصل إلى درجة التعجيز حتى يتدرب التلاميذ بها على استخدام القاعدة في صور متعددة الأساليب.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> \_حسن شحاتة ، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ، دار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، ط4، دت ، ص 223.

<sup>2</sup> \_سميح أبو مغلي ، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية دار البداية ، عمان الأردن ، ط 1، 2005، ص.65،66.

<sup>3</sup> \_محمد صالح سمك ، فن التدريس للتربية اللغوية وانطباعاتها المسلكية وأنماطها العملية ، ص ،540.

<sup>4</sup> \_فخر الدين عامر، طرق التدريس الخاصة باللغة العربية والتربية الإسلامية، عالم الكتب، القاهرة ، ط 2، 2000، ص 135.

<sup>5</sup> -المرجع نفسه، نفس الصفحة.

- أن تكون الأسئلة التعليمية شاملة لمحتوى المادة التعليمية ومغطية للأهداف التعليمية المرجوة منها ومناسبة لها وذلك لتحسين عمليتي التعليم والتعلم.
- ضرورة تنوع درجة صعوبة الأسئلة التعليمية وذلك بأن تقيس مستويات عقلية تتراوح من المدي البسيط الذي يقيس قدرات عقلية دنيا ( كالمعرفة والتذكر ) إلى المستوى المعقد الذي يقيس قدرات عليا ( كالتحليل والتركيب والتقييم ).
- " تلاؤم نوع الأسئلة مع مستوى المتعلمين العقلي ، فمتعلمو المرحلة الابتدائية مثلا يقبلون على تمارين المطابقة وتمارين الصح والخطأ القليلة البنود ، غير أنهم يجدون صعوبة في فقرات الاختيار من متعدد.<sup>2</sup>

## 2/ مصادر التمارين اللغوية :

تتعدد مصادر التمارين اللغوية في العملية التعليمية إذ نجد منها:

- أ- تمارين موجودة في كتاب التلميذ وهي تمارين تسمح للمتعلم بالتدرب على ما درس في بيته وذلك تحت إشراف، وتوجيه من معلمه .
- ب- تمارين من إعداد مجموعة أساتذة يعملون في مؤسسة تربوية واحدة .
- ج- تمارين موجودة في كتاب المعلم ، وفي إعدادها يعتمد كثيرا على ما درس لأن التمارين بمثابة مقياس لما استثمر في باقي الأنشطة المقدمة للمتعلمين .<sup>3</sup>
- د- تمارين من إعداد المعلم وهي أهم نوع من التمارين يجتهد المدرس في إعدادها وفق متطلبات المتعلمين وطبيعة المادة التعليمية شريطة مراعاة الدقة العلمية والموضوعية ، حيث يجتهد من خلالها في تذليل الفروقات المتباينة بين تلاميذه من أجل خلق مبدأ تكافؤ الفرص بينهم ، وذلك بتعديل تمارين متنوعة بحسب نقائص كل فئة .<sup>4</sup>

<sup>1</sup> \_ ينظر أفنان نظيرة دروزة ، الأسئلة التعليمية والتقييم المدرسي، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان -الأردن ، ط1، 2005، ص161.

<sup>2</sup> -أنطوان صياح، تقويم تعلم اللغة العربية، دار النهضة العربية، بيروت، د.ط، 2009، ص97.

<sup>3</sup> \_ ينظر عبد المجيد عيساني ، مقاييس بناء المحتوى اللغوي ، مطبعة مزوار ، الوادي ، الجزائر ، ط1، 2010، ص 34.

<sup>4</sup> -المرجع نفسه، ص 35.

هـ- تمارين تعد في القسم مباشرة للمتعلمين أنفسهم بالاعتماد على الكتاب المدرسي و إرشادات الأستاذ وتوجيهاته".<sup>1</sup>

و- تمارين موجودة في الكتب والمراجع الخارجية كالحوليات .

### 3/خصائص التمارين اللغوية ووظائفها.

#### 3-1/خصائص التمارين اللغوية:

تتميز التمارين اللغوية بمميزات عدة منها<sup>2</sup> :

#### أ/ التمرين اللغوي نشاط :

تتعدد التمارين اللغوية وتختلف بحسب طبيعة المادة وطبيعة المتعلمين وأهدافهم واحتياجاتهم و فقد تكون مرئية أو مسموعة ، أو منطوقة أو مكتوبة ومن خصائص هذا النشاط أنه يبعث في المتعلمين الجد والنشاط والحركة والديناميكية داخل القسم فيجعل المتعلم متقبلا ومتجاوبا لما يقدم له ويصبح منتا في الوقت نفسية .

#### ب/ التمرين اللغوي نشاط منظم :

يتميز التمرين اللغوي بخاصية التنظيمية التي تعني إعداده وفقا لمجموعة من المقاييس والشروط والمعايير العلمية و التي تتمثل في الدراسة والانتقاء والتخطيط والترتيب والتدرج.

#### ج/التمرين اللغوي هدف محدد :

يسعى التمرين اللغوي لتحقيق أهداف تعليمية تربوية محددة كتذليل صعوبة أو اكتساب عنصر لغوي أو ملكة لسانية كما أنه يسعى لجعل المعطيات النظرية من قواعد إلى ممارسات فعلية في لغة الفرد في مختلف المواقف ، وهذا ما أكده عبد العليم إبراهيم في قوله " دراسة القواعد لا تأتي ثمارها إلا بكثرة التطبيق عليها وتدريب التلاميذ تدريبا كافيا على الأبواب التي يدرسونها فلإلمام بالقواعد يمثل الجانب النظري من الخصائص التطبيقات تمثل الجانب العلمي"<sup>3</sup>

<sup>1</sup> \_ أحمد حساني ، دراسات في اللسانيات التطبيقية ، ص 151.

<sup>2</sup> -ينظر ، محمد صاري ، التمارين اللغوية دراسة تحليلية نقدية ، رسالة ماجستير في اللسانيات التطبيقية ، معهد اللغة والأدب العربي ، جامعة عنابة ، 1990، ص 40.

<sup>3</sup> -عبد العليم إبراهيم ، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية ، دار المعارف ، القاهرة ، ط14 ، دت ، ص 225 .

## 3-2/ وظائف التمرين اللغوي:

يقوم التمرين اللغوي بمجموعة من الوظائف هي<sup>1</sup>:

أ/ يشكل التطبيق اللغوي التطبيق العملي للدراسة اللغوية :

تشكل الدروس والقواعد الجانب النظري للدراسة اللغوية وتجسد هذه الأخيرة فعليا في شكل تمارين لغوية تساهم في تنشيط عدد كبير من المتعلمين ، كما تعين على تمديد فترة الممارسة والتعلم بهدف تنمية ملكاتهم اللغوية (على مستوى النطق والكتابة).

ب/ وسيلة تقييمية :

يستخدم التمرين اللغوي لمراقبة معارف المتعلمين في كافة مراحل الدرس وذلك من خلال مراقبة مستواهم قبل بداية درس جديد والقيام بنفس الشيء بعد الانتهاء من تقديمه بهدف معرفة مستوى كل فرد من المتعلمين والكشف عن نقاط القوة والضعف لدى المتعلمين ، لتذليل ما يصعب عليهم وفك اللبس عما هو غامض بالنسبة لهم كالتفريق بين ما هو متقارب ومتشابه أو لتوضيح الفرق بين المنصوبات وبين المرفوعات أو بين الهمزة المتوسطة التي تكتب على النبرة والتي تكتب على الواو والتي تكتب على الألف ..الخ.

ج/ التمرين اللغوي وسيلة للعرض و الترسخ :

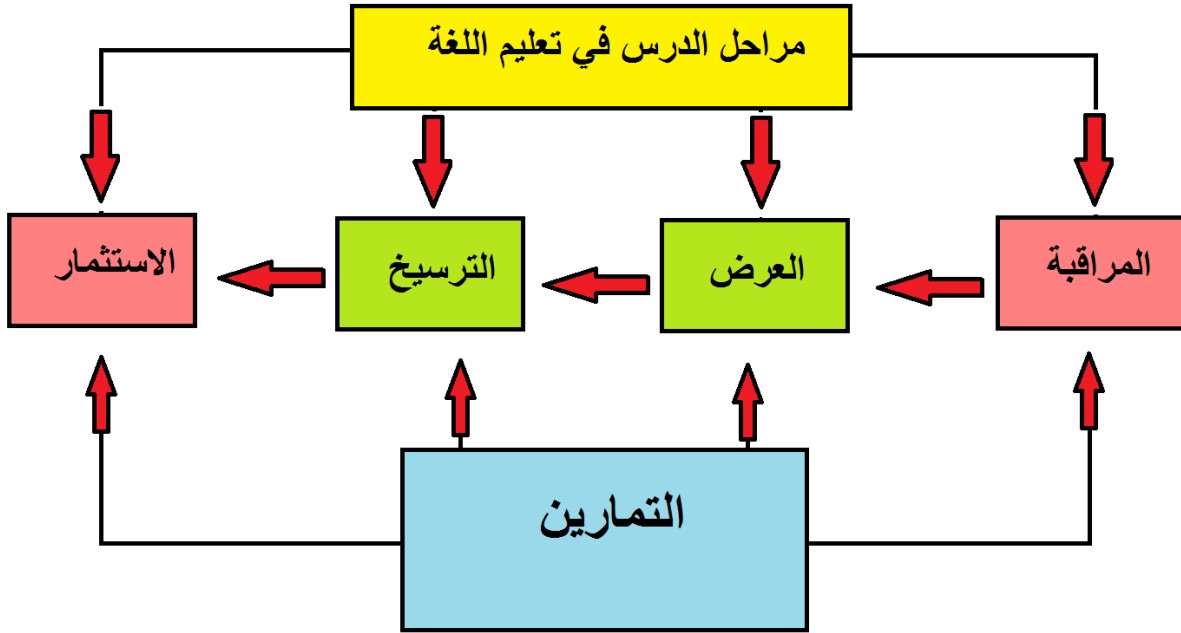
التمرين اللغوي هو الوسيلة الفعالة لتقييم وعرض المادة المراد تعليمها وفز أخصت ترسخ و القواعد.

د/ التصحيح والتصويب:

التمرين اللغوي هو أحد وسائل التقييم التي يعتمدها المعلمون لتصحيح الأخطاء الصوتية التركيبية المعجمية وتصويبها فعند تصحيح التمرين يدرك المتعلم خطأه ويقوم المتعلم بتصويب، لما وقع فيه من خطأ .

تستخلص من خلال هذه الوظائف أن التمرين اللغوي مرتبط بكل مرحلة من مراحل الدرس، فقد يأتي في بداية أو في نهايته فمرحلتنا المراقبة والعرض تحتاجان للتمرين وكذلك الأمر بالنسبة لمرحلتنا الترسخ و الإستثمار ففيهما يجري الجزء الأكبر من التمرينات وفيما يلي رسم بياني يوضح علاقة التمرين اللغوي بمراحل الدرس : (الشكل 1).

<sup>1</sup> -ينظر محمد صاري، التمارين اللغوية، ص 46، 47



الشكل (01) : يوضح علاقة التمرين اللغوي بمراحل الدرس.

#### خامسا : أنواع التمارين اللغوية :

تنقسم التمارين اللغوية من حيث الأداء إلى شكلين:

أ- **التمرين الشفوي**: وهو ذلك التطبيق الذي يقوم به المدرس عقب كل قاعدة جزئية أو كلية في درس بعينه ، قصد تثبيت القاعدة في أذهان التلاميذ وجريانها على الألسنة مهارة لغوية في الأساليب<sup>1</sup> وهو من أحسن الطرق والوسائل وأصوبها لترسيخ القواعد النحوية في أذهان المتعلمين وجعلها ملكة مكتسبة ثابتة لديهم.

لتحقيق الهدف المرجو من التمرين الشفوي يسعى المعلم جاهدا لاختيار الوسائل التي تتلاءم مع طبيعة تلاميذه وطبيعة التمرين الشفوي إذ يقوم بكتابة أسئلة متنوعة على السبورة أو على بطاقات توزيع على التلاميذ ويطلب منهم الإجابة عما فيها ، أو أن يكون بقراءة قطع غير مشكولة ويراد منهم ضبطها مع

<sup>1</sup> -فخر الدين عامر ، طرق التدريس الخاصة باللغة العربية والتربية الإسلامية ص 133-134.

بيان السينية ، كما يكون بتوجيه التلاميذ إلى مناقشة الأخطاء التي تقع منهم في دروس " التعبير والقراءة " 1.

تبرز أهمية التمارين والقراءة في أنها مرافقة للدرس في كافة نشاطاته وهذا ما يحفز المتعلمين ويبعث فيهم الجد والنشاط ويبعدهم عن الملل والنفور من القواعد التي تشكل لديهم عبئا حيث لا تستوعبها عقولهم ويرونها معقدة كأنها رموز رياضية.

يصنف التمرين (التطبيق) الشفوي إلى: 2

✓ **تطبيق مباشر:** وفيه يطلب من التلميذ تعيين كلمة وإعرابها أو ضبط بعض الكلمات مع بيان سبب الضبط أو تحويل عبارة من حالة إلى أخرى أو إدخال العوامل على الجمل وبيان عملها أو إتمام عبارة ناقمة.

✓ **تطبيق تعليمي إعرابي:** يطلب فيه من التلميذ إعراب كلمات معينة أو جملة تامة وتتنوع الكلمات والجمل لتشمل درسا واحدا أو مجموعة دروس مترابطة ، أو جميع ما درسه التي في العام الدراسي من قواعد .

✓ **تطبيق إيجادي:** وهو ذلك التطبيق الذي يطلب فيه من التلميذ تأليف جملة أو عبارة على قاعدة معينة أو تكميل عبارة بألفاظ من عنده مضبوطة، أو استخدام ألفاظ تعين لهم في عبارة من إنشائهم ..... الخ.

✓ **تطبيق آلي:** وهو تطبيق سهل يأتي عقب شرح القاعدة، يهدف المعلم من خلاله إلى تدريب التلاميذ على سنة الضبط مست السرعة.

✓ **تطبيق البطاقات:** وهو من أهم أساليب التدريب على القواعد ولها ألوان كثيرة وقد تكون فردية أو جماعية ومن فوائد البطاقات أنها تستخدم لعلاج الضعفاء من التلاميذ فيعد المدرس لكل قاعدة بطاقة أو أكثر تشتمل على تمارين كثيرة. 3

ب- التمارين الكتابية: (التطبيقات التحريرية) :

1 - حسن شحاتة ، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ، ص 222.

2 - فخر الدين عامر ، طرق التدريس الخاصة باللغة العربية والتربية الإسلامية ص 134-135.

3 - محمد صالح سمك ، فن التدريس للتربية اللغوية وانطباعاتها المسلكية وأنماطها العملية ، ص 142.

وفي تلك التطبيقات التي تستدعي من المتعلم الإجابة عنها كتابيا في كراسته الخاصة بالتطبيقات ، دون مساعدة من المعلم ، وهذا الأخير يقتصر دوره على عرض أسئلة هذا التطبيق بإحدى الوسائل دون شرح أو مناقشة ، ثم بعد إجابة المتعلمين يأتي دور المعلم فيقوم بتصحيح لهذه التطبيقات ثم يتركهم يصوبون أخطاءهم بأنفسهم .

من خلال ما سبق نميز نوعين من التمرينات شفوية وكتابية "أما الشفوية فيسبق الكتابي ويمهد له<sup>1</sup> ، كما يتميز بتعدد فرص انجازه فقد يكون في درس القواعد أو في دروس وقصص أخرى مستقلة ويعد " التطبيق الشفوي أعظم نفعاً للتلاميذ من التحريري " <sup>2</sup> وذلك لأن الطريقة التي يجري بها تمكن من الاتصال المباشر بين المدرس والتلميذ الأمر الذي يمكن من الإرشاد والتوجيه والتقويم بغير فاصل زمني بين الخطأ وتصويبه كما تتيح للتلميذ وفرة التدريب وتنوع التمرينات في وقت أقصر مما يستغرقه التطبيق التحريري.<sup>3</sup>

تنقسم التمارين اللغوية من القدم والحداثة إلى: تمارين تقليدية و تمارين حديثة.

1/ التمارين التقليدية : ويتمثل هذا النوع في :

#### -التمارين التحليلية التركيبية: (Exercices analyses composes)

وهي تمارين تهدف إلى تقييم مدي استيعاب التلاميذ للظاهرة النحوية، كما أن التدريبات اغلبها يعتمد على أبسط وجوه التأليف الكلامي.<sup>4</sup>

لا تؤتي الدروس ثمارها ما لم تتلوها تمارين مبرمجة بشكل جيد ومحكم يساعد على ترسيخ ما درس ، إذ أكد هذا عبد الرحمان الحاج صالح في قوله " أما وسائل الترسخ التحليلية التركيبية فهي مفيدة جدا بشرط أن تبرمج البرمجة الدقيقة وتنسق حسب ما يقتضيه التخطيط العام للدراسة.<sup>5</sup>

<sup>1</sup> -سميح أبو مغلي ، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية ، ص65.

<sup>2</sup> -فخر الدين عامر ، طرق التدريس الخاصة للغة العربية والتربية الإسلامية ، ص 135.

<sup>3</sup> المرجع نفسه ص 135.

<sup>4</sup> -فتيحة عمار ، تحليل كتاب المعلم القواعد و تمارين اللغة للسنة الخامسة من التعليم الأساسي باستغلال مفاهيم النظرية الخليلية الحديثة ، مجلة اللسانيات، جامعة الجزائر، ع :، 2004، 09، ص27.

<sup>5</sup> عبد الرحمان الحاج صالح ، أثر اللسانيات في النهوض بمستوى مدرسي اللغة العربية ، ص 74، نقلا عن : زهور شتوح ، تعليمية التمارين اللغوية في كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط ،دراسة وصفية تحليلية ، رسالة ماجستير في اللسانيات التطبيقية ،قسم اللغة العربية وآدابها . جامعة الحاج لخضر باتنة ، ، 2010-2011 ص 40 .

ويتميز هذا النوع من التمارين " بالطابع التحليلي المتمثل في (عين، بين، وضح، استخراج، أعرب، ، أشكال)، والطابع التركيبي المتمثل في (أكمل، املاً الفراغ، اربط، أدخل، كون... الخ )

-للتمارين التحليلية التركيبية أشكالاً تلخص فيما يلي:

\***تمارين التعيين والتبيين والاستخراج** : هي عبارة عن تمارين يطلب فيها المعلم من المتعلم أن يعين ، أو يبين أو يستخرج العنصر اللغوي النحوي أو الصرفي بطريقة غالباً ما تكون كتابية ويهدف هذا النوع من التمارين إلى تطبيق القاعدة النحوية التي لقت في مرحلة الشرح واختبار مدى استيعاب المتعلم لها نظرياً وليس علمياً .

\***تمارين الإعراب**: هي تمارين يطالب فيها المتعلم تبيان الحالة الإعرابية لعنصر أو مجموعة من العناصر اللغوية وتأتي على صينية " أعرب " .

\***تمرين الشكل** : في تمارين تشبه لحد ما تمارين الإعراب ولكنها أسهل وأبسط منها وطريقتها تكون بعرض جملة أو فقرة أو نص غير مشكول ، ويطلب من المتعلم وضع العلامة الإعرابية المناسبة ويأتي على صيغة " لضبط بالشكل أو أشكال" .

\***تمارين التحويل والتصريف** : هي تمارين يطلب فيها من المتعلم أن يحول بطريقة غالباً ما تكون كتابية الجملة من الشكل البسيط إلى الشكل المحقد والعكس - وترد على شكل " حول " ، أدخل " ويهدف هذا النوع إلى تمكين المتعلم من تطبيق القواعد الصرفية التي نشرت له في مرحلة العرض ثم اختبار مدى استجابته لها ، ومدى قدرته على تطبيقها في الجانب المكتوب، خاصة .

\***تمارين السؤال والجواب**: هو من أقدم التمارين وأكثرها فعالية خاصة في تدريس التعبير الشفوي وينفذ هذا التمرين عن طريق توجيه المعلم أسئلة لتلاميذه للاختبار الفهم في دروس القراءة أو ما يسمى بمناقشة المعاني .

\***تمارين تركيب الجمل** : هي تمارين يطالب فيها المتعلمون بإنشاء جمل على قاعدة معينة دروسها وقد يقدم لهم نموذج ويطلب منهم الاقتداء به .<sup>1</sup>

<sup>1</sup> أنظر حبيبة لعماري بودلعة ، دراسة تحليلية نقدية لكتاب القواعد المقرر للسنة السابعة الأساسي مجلة اللسانيات ، جامعة الجزائر، ع9 ، 2004، ص61.

\***تمارين ملأ الفراغ** : هي تمارين يقدم فيها المعلم للمتعلم جملة أو فقرة أو نص تتخلله مجموعة من الفراغات ويطلب إليه أن يملأ تلك الفراغات بما يناسبها وتأتي صيغة السؤال فيه كالاتي : "أكمل ، أتمم ، زد ، إملا ، أضف ، اجعل ... الخ ."

\***تمارين التصنيف**: في هذا النوع تقدم للمتعلم مجموعة من الوحدات (كلمات، حروف، جمل...) ويطلب منه تصنيفها في جدول ويأتي السؤال على صيغة " صنف " .

\***تمارين شرح النص** : هو نوع يعرض فيه نص أدبي، ويطلب من المتعلم مناقشته، ثم سؤاله عن الظاهرة النحوية أو الصرفية المقصودة .

\***تمارين تلخيص أو تحرير فقرة**: وهو تمرين يطلب فيه من المتعلم كتابة فقرة أو تلخيص نص من النصوص المعتمدة في درس توظف فيه عناصر جديدة، وتأتي بصيغتي " لخص النص " أو " أكتب أو حرر فقرة " .

### المآخذ التي أخذت على التمارين التقليدية:

- "تبتعد التمارين التحليلية عن أعمال ميزة الإبداعية لدى التلميذ ودفعه إلى تنمية قدراته بانتباه لامتناهي للوحدات المتألفة وبالتالي لا يتمكن التلميذ من خلالها توظيف ما تلقاه من معلومات بطريقة عفوية حسب أحوال الخطاب ."<sup>1</sup>

- أنها عشوائية تفتقد لخاصية التنظيم والتخطيط، كما أنها تركز على التمارين الكتابية وتهمل التمارين الشفوية وتهتم ببعض أشكال هذه التمارين فقط، بالإضافة إلى أنها تقام بطريقة فردية.

### 2/ التمارين الحديثة:

تنقسم التمارين الحديثة إلى: تمارين بنوية و تمارين تواصلية.

#### أ- التمارين البنوية : (les exercices structuraux)

تعد التمارين البنوية مصطلحا حديث النشأة في الوسط التعليمي ، وقد أصطلح عليها مصطلحات ومسميات عدة إذ نجد عبد الرحمان الحاج صالح يسميها "تمارين التصرف العفوي في بنى اللغة ورضا السويدي" التمارين الهيكلية " ورشدي أحمد طعمية " تدريبات الأنماط " وإسحاق محمد الأمين " تدريبات

<sup>1</sup> \_زهور شتوح ، تعليمية التمارين اللغوية في كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط ،دراسة وصفية تحليلية ، ص45 .

الأنماط البنيوية " وهناك من يرفض هذه المسميات جميعا ويطلق عليها اسم " التطبيق السمعي الشفوي للبني".<sup>1</sup>

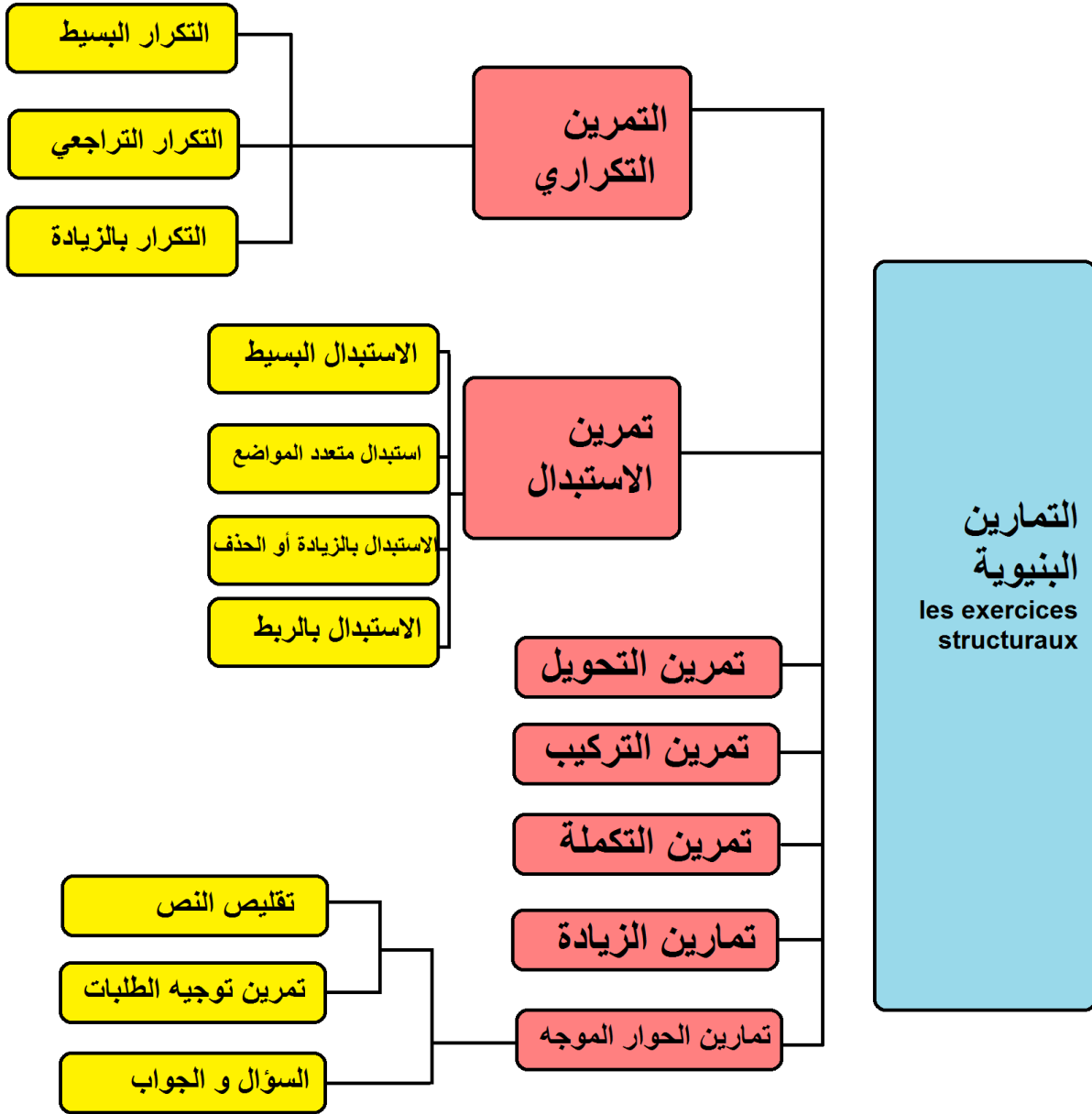
التمارين البنيوية هي عبارة عن تدريبات " تهدف إلى إكساب بنية لغوية واحدة عن طريق الاستعمال المنظم لها في سلسلة قياسا على المنوال المقدم للحكاية في مقدمة كل تمرين "<sup>2</sup> إذ تسعى إلى إكساب المتعلم مهارة معينة عن طريق الاستعمال المكثف والمستمر ليصبح قادر على إنتاج جمل علي منوال ما قدم له سابقا .

تعددت تصنيفات التمارين البنيوية واختلفت بحسب، كل مؤلف لها إلا أننا اعتمدنا على تصنيف السيدة Geneviene de lettre الذي ينطلق من التمارين السهلة الأكثر آلية إلى التمارين الأكثر حرية ، وقد صنفها إلى سبعة أنواع كما هو ظاهر في الشكل الآتي<sup>3</sup> :

<sup>1</sup> ينظر محمد صاري ، التمارين اللغوية ، ص 80-81.

<sup>2</sup> المرجع السابق، ص 81.

<sup>3</sup> -الشكل يلخص اشكال التمارين البنيوية ولمزيد من التفاصيل انظر صالح بلعيد دروس في اللسانيات التطبيقية، ص 35.



الشكل (02): تصنيفات التمارين البنوية حسب السيدة Geneviene de letter

بالرغم من تميز التمارين البنوية تخصص عن كمية البشرية وخصية السمعية الشفوية والخاصية التنظيمية إلا أنها لم تسلم من الانتقادات<sup>1</sup>:

- أنها بطيئة وتفتقد للتنوع ، كما أنها تركز على التمرين الكتابي وتهمل الشفوي وغالبا ما تكون معزولة عن أحوال الخطاب فالمتعلم يكتسب البني اللغوية لكنه يعجز عن استعمالها بما تقتضيه أحوال الحديث بالإضافة إلى أنها تمارين الية لا تدرب التلميذ على الخلق والإبداع .

<sup>1</sup> المرجع السابق، ص 39-40.

## ب- التمارين التواصلية (التبليغية) Les exercices de communication

يسمي هذا النوع من التمارين بتمارين التبليغ التواصلية وظهر هذا الأخير على إثر البنيوية وهو " كل نشاط يهدف إلى تدريب المتعلم على اكتساب التلقائية في التعبير عن المقامات والأحوال الخطابية اليومية المختلفة<sup>1</sup>.

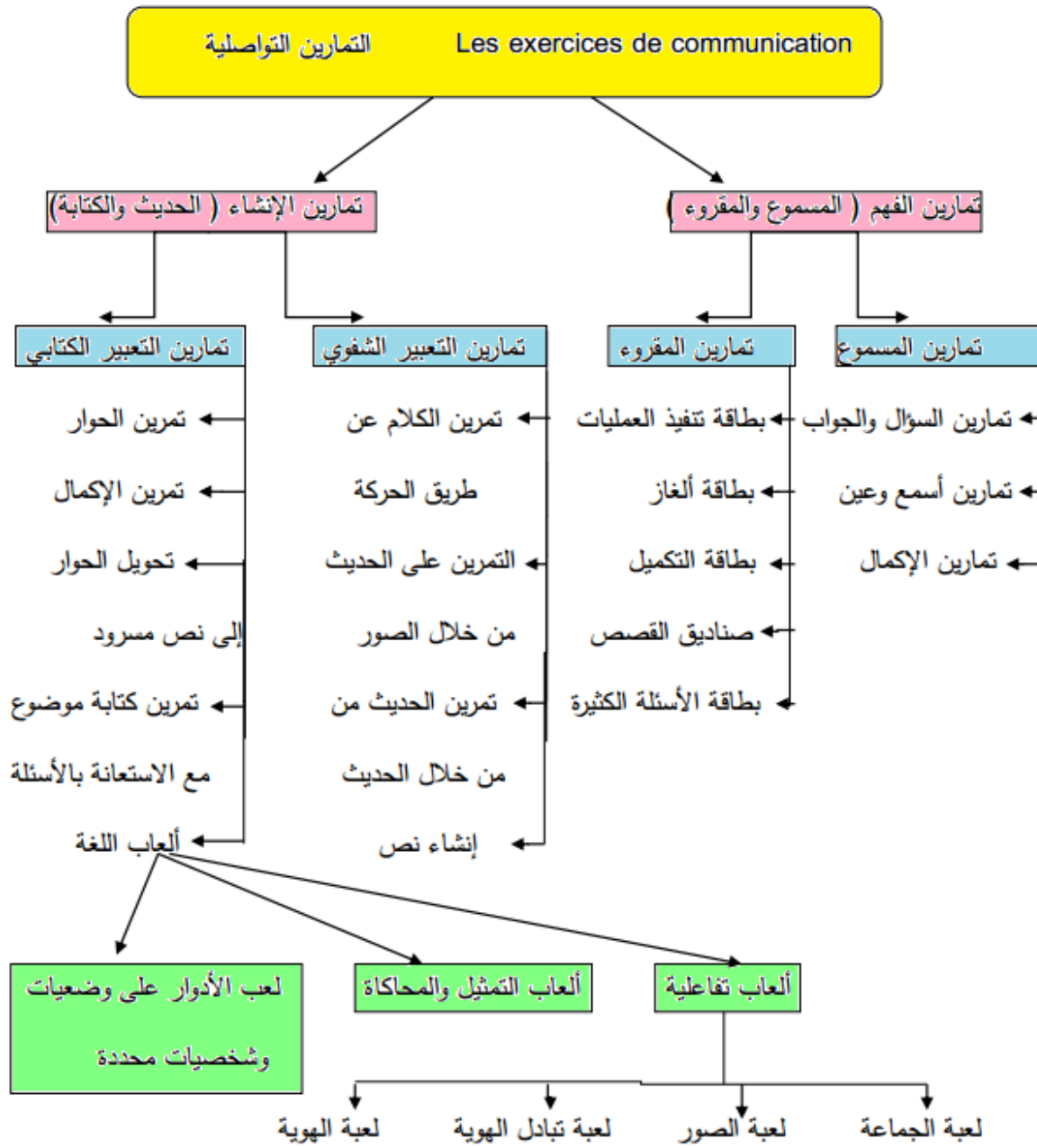
وأشارت زهور شتوح إلى أن هذا النوع من التدريبات يمكن المتعلمين من استعمال الجمل اللغوية استعمالاً لغوياً صحيحاً من ناحية ملائمتها لمختلف الأحوال والمقامات<sup>2</sup> إذ تجعل من المتعلم قادراً على إنتاج لغة والتواصل بها تلقائياً في مواقف متعددة بأساليب وأنماط لغوية جديدة والى " حفظ اللسان من خطأ استعمال المقال في غير مقامه<sup>3</sup>.

للتمارين التواصلية أشكال تتفرع إلى: تمارين الفهم المسموع والمقروء، تمارين الإنشاء الحديث والكتابة ، وهذان الشكلان يندرجان تحت المهارات اللغوية الأربعة (الاستماع والقراءة والتحدث والكتابة )، وهذان الشكلان بدورهما ينقسمان إلى عدة أنواع تلخص في الشكل الآتي:

<sup>1</sup> \_محمد صاري ، التمارين اللغوية ، ص121.

<sup>2</sup> \_زهور شتوح ، تعليمية التمارين اللغوية في كتاب اللغة العربية للسنة رابعة متوسط ، دراسة وصفية تحليلية ، ص 78.

<sup>3</sup> \_محمد صاري ، التمارين اللغوية ، ص125.



الشكل (03): أشكال و فروع التمارين التواصلية.

تتسم التمارين التواصلية بالخاصية الشفهية السمعية لأنها تعتمد على الاتصال بعناصر الموقف اللغوي. كما تعمل على " إكساب المتعلم القدرة التبليغية وذلك عن طريق الانتقال به من مستوى إنتاج الجمل إلى مستوى التعبير حسب مقتضى أحوال الحديث.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - زهور شتوح ، تعليمية اللغوية في كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط ،دراسة وصفية تحليلية ، ص 102.

من الانتقادات الموجهة لها " أنها غير كافية بمفردها في عملية الإكساب والتعلم ، فلا يتمكن المتعلم من التعبير حسب المقامات ولا يستطيع اختيار التعبير المناسب للمقام ما لم يكتسب الآليات من قبل ويقصد بالآليات مختلف البنى والعناصر اللغوية الضابطة للغة المتعلمة.<sup>1</sup>

### 3- المنهاج التعليمي:

#### 3-1- مفهوم المنهاج التعليمي:

##### أ- لغة:

نهج في قاموس المحيط تعريفاً للمنهج على أنه بمعنى " نهج، النهج : الطريق الواضح، كالمنتهج والمنهاج وأنهج: وضَحَ و أَوْضَحَ<sup>2</sup> وعرفه الفراهيدي بأنه " نهج : طريق، نهجُ : واسعٌ واضحٌ ، وطُرُقُ نهجَةٌ . ونهَجَ الأمرُ وأنهج -لغتان- أي : وضح، ومنهَجَ الطريق: وضحه . والمنهاج: الطريق الواضح<sup>3</sup> ."

وتعني كلمة منهاج في اللغة العربية الطريق الواضح ( لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا ) الآية 48 المائدة.

اتفق التعريفان السابقان على أن المنهج أو المنهاج هو الطريق الواضح البين الظاهر.

##### ب/اصطلاحاً:

أختلف في تعريف المنهاج التعليمي اصطلاحاً: إذ انقسم معناه إلى معنى تقليدي وآخر حديث أما المعنى التقليدي فقد كان ضيق النظر إذ اعتبر أنه يضم " ما يقرر من معرفة تدرس بالمدرسة لتزويد المتعلمين بالمعلومات داخل الفصل الدراسي استعداداً لتجاوز الامتحانات المدرسية " <sup>4</sup> أما في معناه الحديث فقد كان واسع النظر والتصوير إذ اعتبر المنهاج التعليمي " خطة للعمل تؤدي إلى إتمام العمليات التعليمية التعليمية " <sup>5</sup> التي تحتوي على " مجموعة الخبرات المربية التي تهيؤها للتلاميذ داخلها أو خارجها بقصد

<sup>1</sup> المرجع السابق، ص 102-103.

<sup>2</sup> الفيروز أبادي ، القاموس المحيط ، ص 190.

<sup>3</sup> -الخليل بن أحمد الفراهيدي ، كتاب العين ، تح ، عبد المجيد هندواي ، دار الكتاب العلمية ، بيروت -لبنان ، ط1، 2003، ص 2012.

<sup>4</sup> سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، المنهاج التعليمي والتدريس الفاعل ، دار الشروق ، عمان ، د ط ، 2005، ص 32.

<sup>5</sup> -عبد السلام يوسف الجعافرة ، منهاج اللغة العربية وطرائق تدريسها بين النظرية والتطبيق ، ص 23.

مساعدتهم على النمو الشامل أي النمو في جميع الجوانب ( العقلية ، الثقافية ، الدينية ، الاجتماعية ، الجسمية ، الفنية ) نموًا يؤدي إلى تعديل سلوكهم ويعمل على تحقيق الأهداف التربوية المنشودة " من هنا فإن المنهج التعليمي لا يقتصر على المقررات الدراسية التي يطلب من المعلم تلقينها لمتعلميه للحكم على مستواهم عن طريق اختبارهم وتقويمهم بعد فترة معينة وإنما هو " تصور شامل لما ينبغي أن يقدم للطلاب من معلومات ، وما يجب أن يكتسبه من مهارات ، وما يمكن أن ينمي لديه من قيم واتجاهات وكما أن المنهج يترجم بالفعل الأهداف العامة للتربية ويقترح الخطوات التي تيسر للمجتمع أن يبني أفرادها بالطريقة التي يريدها.<sup>1</sup>

### 3-2- أنواع مناهج التدريس و مميزاتهما:

#### 3-2-1- أنواع المناهج الدراسية:

إن الخوض في موضوع المناهج الدراسية يطرح إشكال يرتبط بأنواع هذه المناهج والتي يجب التعرض لها بالتفصيل للتوضيح أكثر فهي ثلاثة أنواع وهي<sup>2</sup>:

#### ✓ منهج المواد الدراسية:

يعد منهج المواد من أسبق المناهج وأقدمها استخداماً وأكثرها انتشاراً، وهو مبني على التنظيم المنطقي للمعرفة بحيث تكون المواد الدراسية هي المحور الذي تدور حوله خبرات الطلبة، وهو ينقسم إلى ثلاثة أنواع وهي:

#### ✓ منهج المواد المنفصلة:

يضم هذا المنهج بعض الحقائق والمواد في إطار تخصيص معرفي والمنظم حول مواد دراسية متعددة ينفصل بعضها عن بعض: كالعلوم، التاريخ والرياضيات، و كل مادة من هذه المواد تتوزع على التلاميذ بمختلف المراحل التعليمية

#### ✓ منهج المواد المترابطة:

ويتضمن هذا المنهج فكرة أساسية هي بيان الصلات أو العلاقات بين المواد الدراسية المختلفة فهناك علاقة بين التاريخ والجغرافيا والاجتماع والاقتصاد مثلاً، وهكذا فإن وفق المنهج ترتبط المواد الدراسية

<sup>1</sup> \_رشدي أحمد طعيمة ومحمد السيد مناع ، تدريس اللغة العربية في التعليم العام ، نظريات وتجارب ، دار الفكر العربي ، القاهرة، ط2، 2001، ص 53.

<sup>2</sup> هاشم السامرائي و ابراهيم قاعود ومحمد عقلة المومني، المناهج أسسها و تطويرها ونظرياتها، دار الأمل، الأردن، ط2، 2000، ص 63-71.

ببعضها البعض ، ومعنى الربط هنا ، هو إيجاد علاقة متبادلة بين موضوعين أو أكثر من المواضيع الدراسية إما بربط موضوع جديد في كل مادة بالموضوع السابق أو ربط الموضوعات لمادة من المواد بموضوعات مادة أخرى كربط موضوع التاريخ بموضوع الجغرافيا وربط موضوع اللغة العربية بموضوع التربية الإسلامية.

#### ✓ منهج النشاط:

منهج النشاط هو انعكاس للفكر التربوي الذي يرى أن المتعلم محور النشاط التربوي وليس المادة الدراسية، وهذا ما أدى إلى الاهتمام بالأنشطة التي تخدم على نمو المتعلم وتكسبه المعلومات والاتجاهات والمهارات المطلوبة، من خلال تهيئة المواقف التربوية الهادفة المنسجمة مع حاجات المتعلم لتحقيق التفاعل الكامل بين المتعلم وبين الموقف التربوي المنشود.

#### ✓ المنهج المحوري:

إن المنهج المحوري يدور حول محور معين، والمحور هو النقطة المركزية التي يدور حولها الجزء الرئيسي من الموضوع الذي يرتبط به، وكذا الأجزاء التابعة له تدور حوله أيضا، كما أن المنهج المحوري يطلق على مراكز الاهتمام التي تدور حولها المواد المدرسية، والمتمثل في تزويد المتعلمين بالثقافة المشتركة التي تجمع أفراد المجتمع وبالتالي إعدادهم للمواطنة هذا من جهة ومن جهة أخرى يشمل دراسات متنوعة لقابلة الفروق بين المتعلمين ومعرفة ما يناسبهم حسب قدراتهم وميولاتهم واستعداداتهم.

إذن فالمناهج الدراسية هي متعددة في الحقيقة ومتنوعة، ولكنها تتداخل فيما بينها ولا يمكن نفي هذا الأمر وذلك لاشتراكها كل هدف محدد ومنشود هو تربية و تعليم و توجيه المتعلم وتعديل سلوكه وتنميته .

#### 3-2-2- مميزات مناهج التدريس:

لمناهج التدريس مميزات وخصائص نذكر بعضها

\* أن تساعد التلميذ على فهم الناشطات التي تجري في بيئته، وأن تكون عاملا مساعدا في حياته العملية والمهنية والاجتماعية.

\* أن تتخذ للمجردات مدخلا حسيا، وأن تساعد المتعلم على فهم أسلوب حل المشكلات بقدر الإمكان.

\* أن تركز على العلاقات الاجتماعية والاقتصادية السائدة في حياة المتعلم قدرا كافيا من التدريبات المتدرجة في الصعوبة وصولا إلى اكتسابه.

\* أن توفر للمتعلم المهارة وأجراء العمليات، واستيعاب المفاهيم.

\* أن تكون فنية بالأمتثلة المحلولة والأشكال التوضيحية الملونة.

\* أن تكون سهلة اللغة بسيطة التراكيب قائمة على التكرار في حده الأدنى.

\* أن تحث المناهج التلاميذ على التفكير، وتساعد على تنمية الاتجاه نحو الاكتشاف وبالتالي إعطائهم فرصة للابتكار والإبداع

\* أن تبعد التلاميذ عن الجمود الفكري، وفرض حلول معينة دون أساس علمي

\* أن تتميز موضوعاتها بصفتي التجريد والحدثة بقدر الإمكان.

\* أن تساعد التلميذ على اكتساب مهارات التعليم الذاتي المستمر كما يجب أن تنمي فيه روح البحث والاستزادة من العلم

-إن من أهم خصائص المناهج الدراسية هي عملها على تنمية شخصية المتعلم واكسابه مهارات ومعارف وخبرات تساعده على المضي قدما في الحياة وتعينه على مواجهة العوائق والصعوبات التي قد تعترضه في حياته المهنية والعملية والاجتماعية.

#### 4- مقارنة بين مناهج الجيل الأول و الثاني:

##### 4-1-توطئة:

شهدت المنظومة التربوية في الجزائر في الفترة الأخيرة، و بالضبط عام 2016/2017 دينامية متسارعة، حيث شرع في إصلاحات جديدة مست مناهج الإصلاح (المقاربة بالكفاءات)، و التي بدأ العمل بها عام 2003/2004، و بعد مرور أكثر من عشرة أعوام، الآن دعت الضرورة الملحة إلى إصلاح ثان، نتيجة للانتقادات اللاذعة للمنظومة التربوية برمتها من حيث تدني المستوى، والرسوب ، و ضعف المردودية، و هو ما يرجعه المنتقدون إلى عدّة أسباب جعلت من الهيئة الوصية أن تتخذ إجراء عمليا وهو إنهاء العمل بمناهج المقاربة بالكفاءات تدريجيا لعدم جدواها و لمحدوديتها، و اعتماد مناهج جديدة أطلق عليها

تسمية "مناهج الجيل الثاني".<sup>1</sup> والتي تتبنى المقاربة الاجتماعية الثقافية والتي تعود إلى العالم الروسي " فيجو تسكي (levvygotsky) " وهي نظرية بنائية اجتماعية ثقافية، تركز على التعلم وكيفياته فالفرد يبني المعنى من خلال الاحتكاك الإيجابي بالبيئة وعناصرها.

فعبارة (الجيل الثاني) مجرد تسمية أو شعار، لأنه لا يستند إلى خلفية نظرية أو مرجعية جديدة طالما مازلنا في تطبيق (البنائية)، التي تؤكد أهمية بناء المتعلم للمعرفة في بيئته العقلية، معتمدا في ذلك على المعرفة السابقة. فكان بالإمكان تسميتها بالمناهج المعدلة أو المناهج التي أعيدت كتابتها، فمناهج الجيل الأول تبنت التدريس بالكفاءات، وهذه الأخيرة " عبارة مفتاحية تدل على النهج أو الطريق الذي اختارته المدرسة الجزائرية لاكتساب المعارف وبناء الكفاءة، ولكنها تبقى عبارة مجازية، لأن العبارة الأدق تعني: التدريس بواسطة الوضعيات لبناء وتنمية الكفاءات " و لهذا فمناهج الجيل الثاني تناولت التدريس بالوضعيات وهي لا تختلف عن مناهج الجيل الأول. وقد جاءت بقصد معالجة نقائص المناهج التي أعدت في ظروف استعجالي .

**مناهج الجيل الأول:** هي المناهج التربوية الجزائرية المعتمدة على المقاربة بالكفاءات والتي دخلت حيز التطبيق ابتداء من الموسم الدراسي 2004/2003.

**مناهج الجيل الثاني:** وهي مناهج تعتمد أيضا على المقاربة بالكفاءات ولكن بشكل متطور، والتي دخلت حيز التطبيق ابتداء من الموسم الدراسي 2017/2016.

#### 4-2-دواعي اللجوء إلى إصلاح المناهج التربوية:

من المسلم به عالميا أن المناهج المدرسية تخضع دوريا إلى الإصلاح والتعديل وذلك<sup>2</sup>:

- للضبط والتصحيح الظرفي الذي يعتبر أمرا عاديا في تسيير المناهج.
- للتحيين الذي يفرضه تقدم العلوم والتكنولوجيا وذلك قصد إدراج معارف جديدة أو مواد جديدة.
- التجدد والتوسع في المعارف نتيجة التطور العلمي والتكنولوجي.
- بروز حاجات جديدة في المجتمع، وتطلعات جديدة في مجال التربية.
- ما تفرضه العولمة في المجال الاقتصادي.

1 خليف أسماء اللسانيات التطبيقية ، جامعة ابو القاسم سعد الله، الجزائر2، العدد السابع، ص 83.  
2 بن كريمة بوحفص، الانتقال إلى مناهج الجيل الثاني من التدريس بالكفاءات في الجزائر: ضرورة أم خيار، مقال نشر في مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية العدد 36 بتاريخ 2017/12/11 الصفحة 21.

وفي ذات المنحى أشارت نتائج الدراسة التشخيصية إلى أن أهم العوامل والمبررات الداعية إلى إعادة النظر في المناهج الحالية في الجزائر هي:

-تصميم المناهج السابقة في غياب الإطار المرجعي؛ حيث تم صدور كل من القانون التوجيهي للتربية الوطنية 04/08 والمرجعية العامة للمناهج المعدلة حسب القانون التوجيهي 2009، والدليل المنهجي لإعداد المناهج 2009 إلا بعد المباشرة في الإصلاحات.

-نقص في التنسيق بين الأطوار والمراحل، حيث تم إصدار مناهج الجيل الأول سنة بعد سنة مما جعلها تفتقد الانسجام والتماسك فيما بينها.

-مصادقة الجزائر في 2015 على برامج التنمية المستدامة للأمم المتحدة التي تلزم كل الدول المنخرطة بترقية التعليم مدى الحياة.

-الأخذ بمفهوم التربية المستمرة والمتجددة.

-تصليح الاختلالات وتدارك النقائص المسجلة خلال تجربة المنهاج الدراسي للجيل الأول من 2003 حتى 2015، والواردة في عمليات الاستشارة حول المنهاج (2013)، والتي كان من أهم توصياتها:

- المطالبة بنقل بعض المفاهيم إلى مستويات أعلى.
- وجود معارف تفوق مستوى التلاميذ.
- عدم التكفل بالبعد التكنولوجي.
- صعوبة إنجاز بعض النشاطات.
- الإشارة إلى بعض الاختلالات التي تتعلق بالأنشطة في الكتاب المدرسي.
- تعدد الكفاءات في السنة الواحدة.
- التوقيت غير ملائم لتنفيذ أنشطة المنهاج.

هذا بالنسبة للأسباب المعلنة، أما بالنسبة للأسباب الكامنة وراء تغيير المناهج فلها علاقة بالإملاءات الخارجية وبالمنظمات العالمية، التي تريد الهيمنة الكاملة على العالم العربي والإسلامي تحت ظل العولمة، باختراق المنظومة التعليمية لتلك البلدان باسم تطوير وتغيير المناهج التربوية. والتي تتزامن مع مخططهم العالمي الجديد الرامي إلى الاستحواذ على مناطق الثروة والحضارة والرأسمال الرمزي للشعوب.

وتأتي على رأس هاته المنظمات الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية التي تلعب دورا كبيرا في تغيير المناهج الداعية للأفكار الأصولية الإسلامية، بالإضافة إلى إبرازها لدور الحضارة الغربية في التقدم الإنساني.

#### 4-3- مميزات الجيل الثاني من المناهج:

نظرا لاتصاف المناهج التربوية بالمرونة وعدم الجمود، فإننا نجد جل دول العالم تُخضعها دوريا إلى التعديل والتحسين وإعادة النظر. ولعل من أهم ما يميز مناهج الجيل الثاني هو:

-انسجامه مع القانون التوجيهي للتربية وبالتالي مع الغايات المحددة للنظام التربوي

-اعتماد البنيوية الاجتماعية التي تضع في الصدارة الاستراتيجيات التي تمكن المتعلم من بناء معارفه ضمن العمل التشاركي.

-العمل على تكامل موضوع أو مفهوم من المفاهيم في عدة مواد قصد إحداث الانسجام الأفقي والعمودي بين المواد، وتناول المشاريع المتعددة المواد ، وتنمية الإدماج من خلال تحديد الكفاءات العرضية والقيم بدقة ضمن ما يسمى بتشاركية المواد بحيث تصبح المواد وحدة منسجمة ومتناغمة فيما بينها لتكوين ملمح تخرج التلميذ من أي مرحلة من مراحل المسار الدراسي.

كما اعتمد في بنائه على احترام المبادئ التالية:

- الشمولية: وذلك ببناء مناهج لكل مرحلة تعليمية.
- الانسجام: من خلال شرح العلاقات بين مختلف مكونات مناهج السنوات وفي جميع الأطوار والبياديين لمعالجة تفكك مناهج الجيل القديم، كما فصلت الكفاءات العرضية ضمانا للانسجام الأفقي للمناهج.
- القابلية للتطبيق: وتتم بالتكفل بعملية التكيف مع شروط التنفيذ.
- المقروئية: وتعني توخي البساطة والوضوح والدقة.
- الوجاهة: وذلك لتوخي التطابق بين أهداف التكوين التي تحملها المناهج والحاجات التربوية.

وقد تم الاعتماد في هيكله المنهاج بطلته الجديدة على أربعة محاور هي<sup>1</sup>:

<sup>1</sup> بوجمعة سلام، العوامل التعليمية لظاهرة الهدر التربوي في المدرسة الجزائرية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، مقال منشور بتاريخ 2017/06/18 على موقع shamaa.org تحت رقم 126847.

(1) **المحور المعرفي**: ويتضمن المصفوفة المفاهيمية والتنظيم المنطقي للمعارف مع تقديم منسجم مع خصوصيات المادة والمفاهيم المهيكلة للمادة.

(2) **المحور البيداغوجي**: وتتضمن البنائية والبنائية الاجتماعية والوضعية التعليمية والوضعية الاندماجية وكذا التقييم.

(3) **المحور النسقي**: لضمان تقارب وتلاقي المناهج في وحدة شاملة وتصور شامل وتنازلي للمناهج وانسجام أفقي وعمودي للمناهج.

(4) **المحور القيمي**: وتتضمن قيم الهوية والانتماء للعروبة والأمازيغية في إطار جغرافي وزمني محدود وكذا القيم الاجتماعية والثقافية والقيم الكونية.

وعند استقراننا لأهم المحاور نستشف النظرة الشمولية لمنهاج الإصلاحات وطابعه التنازلي، كونه ينتظر منه التكامل والترابط والتسلسل بين المواد، وتحقيقه الانسجام الأفقي والعمودي، مع توحيد شكله ومصطلحاته انطلاقاً من ملمح التخرج الشامل للمرحلة ثم للطور ثم للسنة. زيادة على ذلك توحيد محاور الدراسة في كل المواد واللغات بما سيسمح برفع نسبة استيعاب المتعلمين وعدم تشتتهم بين عدة محاور عند الانتقال من مادة إلى أخرى. مع توخي المرحلية والتدرج في التنفيذ تفادياً للأخطاء ومعالجتها في حينها، وأيضاً بزيادة حجم النصوص الجزئية في البرامج الدراسية.

وعند الحديث عن الإستراتيجية المتعلقة **بالمعلم والمتعلم** من منظور مناهج الجيل الثاني فإن ما نستشفه من خطابات الوصاية والمرجعيات المعتمدة تأكيدها على المشاركة الفعالة للمتعلم وتحكمه في المعارف الوثيقة الصلة بواقعه وتوظيفها. أما بالنسبة للمعلم فينتظر منه الانتقال من دور المسيطر على العملية التعليمية إلى دور الموجّه والمقوم والمنشّط والمنظّم والمسهّل لها، معتمداً في تحقيق ذلك على طرائق بيداغوجية وتعليمية تتمركز حول المتعلم أكثر مما تتمركز حول المضامين، وأن يضع نفسه دائماً في منطلق تعلّمي أو تكويني بدلاً من منطلق تعليمي أو تلقيني، على أن يعطي الأسبقية للممارسة الميدانية للتعليم والتعلم.<sup>1</sup>

وفي الجدول التالي سنوضح أوجه المقارنة بين الجيلين الأول و الجيل الثاني على العموم:

1 عباد مليكة، تطور المناهج الدراسية، المجموعة المتخصصة اللجنة الوطنية للمناهج، ملتقى باتنة 05 أبريل 2015.

الجدول (01): المقارنة بين مناهجي الجيل الأول و الثاني

عناصر المقارنة	مناهج الجيل الأول	مناهج الجيل الثاني
تصور المنهاج	تصور لمناهج بترتيب زمني (سنة بعد سنة)	تصور شامل وتنازلي للمناهج يضمن الانسجام الأفقي والعمودي
ملمح التخرج	تم التعبير عنه بشكل غايات لكل مادة وتكفل ببعض القيم المعزولة وغير المخطط لها	تهدف إلى تحقيق غاية شاملة ومشاركة بين كل المواد تتضمن قيما ذات علاقة بالحياة الاجتماعية والمهنية
النموذج التربوي	بنائي لكفاءات ذات طابع معرفي	اعتماد البنيوية الاجتماعية التي تضع في الصدارة الاستراتيجيات التي تمكن المتعلم من بناء معارفه ضمن العمل التشاركي
هيكل المادة	تهيكلت على أساس مفاهيم أساسية منظمة في مجالات	تهيكلت على أساس مفاهيم منتقاة حسب قدرتها الإدماجية ومنظمة في ميادين
المقاربة البيداغوجية	المقاربة بالكفاءات التي تستدعي جملة من القدرات المعرفية	المقاربة بالكفاءات التي تعرف بالقدرة على حل وضعيات مشكلة ذات دلالة
مستوى تناول المفاهيم	حسب النضج العقلي للمتعلم ومكتسباته القبلية	على أساس الصعوبات التي تطرح عند ممارستها

المصدر: بن كريمة بوحفص المرجع السابق.

4-4- المقارنة بين كتابي اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي (الجيل الأول و الجيل الثاني):

4-4-1- دراسة وصفية بين الكتابين:

أولا-الكتاب القديم:

إن كتاب اللغة العربية القديم للسنة الرابعة ابتدائي الذي يندرج في سلسلة "رياض النصوص" هو عبارة عن كتاب شامل لكل ميادين الحياة والمجتمع فهو مكتوب بخط عريض وباللون الأخضر والأصفر اللذان

يدلان عن المرح والطفولة وغلافه خارجي رسمت عليه رسومات من نصوص القارة من أجل لفت التلميذ وغرس روح التشويق للتلميذ والتفكير فيما يحتويه الكتاب من الداخل، وهو بحجم متوسط يتناسب مع سن التلميذ وقدرته على حمله ويبرمج في مئة وتسعون صفحة فيها كل النشاطات التربوية من قراءة ونحو وصرف ومحفوظات وتعبير كتابي وشفهي... إلخ .

وقد طبع سنة 2007-2008 وهي مطبعة مصادق عليها من طرف وزارة الاعتماد والمصادقة للمعهد الوطني للبحث في التربية (وزارة التربية الوطنية) طبقاً للقرار رقم 406/م ع/2006 المؤرخ في 29 مارس 2006م.

ومن حيث الاشراف و التأليف ساهم فيه أساتذة نذكر منهم: شريفة غطاس، أستاذة التعليم العالي، و من المؤلفين : مفتاح بن عروس-أستاذ مؤلف بالدروس-عائشة بوسلامة "معلمة"، و فوزية مليك، زهية مجاجي، و كريم حمود.

يخصص الحجم الساعي لتدريس اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي من التعليم: 08 ساعات و 15 دقيقة أسبوعياً، موزعة على نشاطات المادة كما يلي:<sup>1</sup>

الحجم الزمني	عدد الحصص	نشاطات مادة اللغة العربية
01 سا و 30 دقيقة	02	قراءة (أداء، فهم، اثناء) تعبير شفوي و تواصل
01 سا و 30 دقيقة	02	قراءة/ قواعد نحوية
01 سا و 30 دقيقة	02	قراءة/ قواعد صرفية و املائية
45 دقيقة	01	تعبير كتابي
45 دقيقة	01	المحفوظات
45 دقيقة	01	مطالعة موجهة
45 دقيقة	01	انجاز المشاريع/ تصحيح التعبير
45 دقيقة	01	نشاطات إدماجية/ خط

<sup>1</sup> وزارة التربية الوطنية، مناهج الجيل الثاني للسنة الرابعة ابتدائي، مديرية التربية والتعليم الأساسي، الديوان الوطني للطبوعات المدرسية، جوان 2011، ص 12.

ثانيا- الكتاب الجديد:

هو كتاب جديد مختلف تماما عن الكتاب القديم في المحتوى و الشكل إلا في القليل مثل المحفوظات، التعبير الكتابي و الشفهي ..... الخ. إلا أنها تختلف في المحاور و النصوص و القواعد بالأخص في طريقة الانتقاء.

هذا الكتاب فيه ألوان متعددة ترمز إلى شيء جديد غير المعتاد مفعم بالحوية والنشاط واكتساب المكتسبات القبلية وصيغ مبتكرة أهمها البنفسجي والأخضر والأزرق كلها ألوان الطبيعة والتفاعل، وطبع عليه صورة تلاميذ في القسم وذو حجم متوسط يناسب حجم التلميذ وقدرته على حمله، وبرمج في مئة وأربعين صفحة أجمعت على كل النشاطات التربوية المسطرة من قبل الوزارة الوطنية.

طبع عن جديد سنة 2017-2018 و هي أول طبعة في هذا العام من الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية. و أشرف على انجازه السيد: بن الصيد بورتى سراب و من مؤلفيه: بن الطيب بورتى سراب - أستاذة التعليم الابتدائي- و بوخبزة أمال -مفتشة التعليم الابتدائي.

و يمكننا تلخيص أنشطة و ميادين الجيل الثاني في الكتاب الجديد في الجدول التالي:

الأنشطة	الميادين	عدد الحصص	الحجم الساعي
فهم المنطوق +تعبير شفهي	فهم المنطوق + تعبير شفهي	02	1سا و 30 د
انتاج شفوي + قراءة	فهم المكتوب	02	1سا و 30 د
قراءة + ظاهرة نحوية	فهم المكتوب	02	1سا و 30 د
قراءة + صرف أو املاء	فهم المكتوب	02	1سا و 30 د
مطالعة موجهة + انتاج كتابي	فهم المكتوب+ تعبير كتابي	02	1سا و 30 د
محفوظات	فهم المكتوب	01	45 د

المصدر: الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الرابعة من التعليم الابتدائي 2016

#### 4-4-2- أوجه الشبه وأوجه الاختلاف بين الكتابين:

من خلال دراستنا لمحتوى الكتابين القديم والجديد للغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي نجد أنهما يختلفان من حيث:

##### أ- النصوص:

حيث بلغ عدد النصوص في الكتاب القديم 30 وحدة تعليمية أغلبها كانت قصص خيالية أما عدد النصوص في الكتاب الجديد فبلغت 23 وحدة تعليمية وكانت معظمها مقتبسة من الواقع الاجتماعي .

##### ب- القواعد النحوية:

تحتوي هاته القواعد على 31 نشاط نحوي بالنسبة للكتاب القديم أما الكتاب الجديد 23 ظاهرة نحوية، حيث أن هناك بعض القواعد أدرجت ضمن الأساليب مثال ذلك: المفعول المطلق .

##### ج- الصرف:

يضم الكتاب القديم على 20 قاعدة صرفية و 11 قاعدة إملائية، الكتاب الجديد يحتوي 12 صيغة صرفية و 11 ظاهرة إملائية .

##### د- التعبير الكتابي:

يكون عبارة عن وضعية إدماجية توجه للتلميذ بهدف تعلم تقنيات جديدة التي تعلمهم بالتعبير بأسلوبهم الخاص.

##### هـ - المحفوظات:

يحتوي الكتاب القديم على 10 محفوظات بينما الكتاب الجديد فيضم 23 مقطوعة شعرية فكل محور يضم مقطوعتين .

##### و- إنجاز المشاريع:

بلغ عددها في الكتاب القديم 10 مشاريع كتابية وفي الكتاب الجديد يوجد 08 مشاريع كتابية.

ز- بروز مفاهيم جديدة بيداغوجية مثل المقطع التعليمي .. التعلم البنائي - تقويم المسارت .. التقويم الإقراري .....

ح-يختلفان في عدد الصفحات فالكتاب القديم يشمل 190 صفحة، بينما الجديد يضم 144 صفحة.

\*ومن أهم النقاط التي يتشابهان فيها نذكر :

- يندرجان تحت نفس المحاور التي تتبرمج حول القيم الإنسانية والاجتماعية بالإضافة إلى الإسلام والعروبية.
- الكتابين يضمنان نفس القواعد الإملائية والصرفية
- كلاهما صادر عن الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ومعد من قبل لجنة ومخصصين في مجال التربية والتعليم.
- يعتمدان على النمط الوصفي التحليلي.
- يشملان على نفس الحجم الزمني للتدريس بحيث أن اللغة العربية دائما تدرس في الفترة الصباحية كل أحد .
- يحتوي على صور لفهم المحتوى دون قراءة.

### 5-المعجم اللغوي الذهني:

نظامه يتناول معنى أو معاني الكلمات والتغيرات الصرفية الخاصة بها، وبعبارة أخرى فإن المستوى هو الذي يتناول دراسة المفردات من حيث الصورة والدلالة معا، بحيث يتولى وصف شكل الكلمة وعلاقتها بالمعنى الجزئي المحمول، ودراسة الدلالة دراسة سكونيه ودراسة تاريخية لتبين مظاهر التغيرات الطارئة عليها كما يعمل على تصنيف المفردات وإحصائها والنظر في حياتها وموتها، وأصيلها من دخيلها ... وباختصار يختص هذا المستوى بالمفردة المستقلة عن التركيب ولكنه لا يتجاهل ما يمكن أن تحمله المفردة من معاني جزئية.

### 5-1-المعجم اللغوي:

ويسمى أيضا معجم الكلمات، ويتسم بالتوسعية لأنه يسعى إلى تمثيل جميع مفردات اللغة المرصودة وفق حاجة المستعمل، ويعالجها معالجة تربوية بشكل عام ويبدو المعجم من الداخل مكون من تتابع متواصل للمعلومات أو الشروح الكفيلة بتوفير أجوبة لكل التساؤلات التي حول كلمة ما، وهو لغوي لأنه يهتم بإعطاء معلومات حول طبيعة الكلمات وأنواعها النحوية، وصيغها الخطية والصوتية، ومعانيها

واستعمالاتها ومستوياتها اللغوية والبحث في أصلها مرتب حسب المسلك التاريخي لظهورها أو بحسب نظام تردها.

ويمكن أن يظم المعجم اللغوي إلى جانب الكلمات البسيطة كلمات مركبة وعبارات وإحصاء وحدات صرفية ذات معان خاصة، من الكلمات القديمة والحديثة.<sup>1</sup>

### \*تعريف المعجم اللغوي الذهني:

لقد وظف مفهوم المعجم الذهني في بداياته الأولى من طرف "أولفيلد" Oldfield<sup>2</sup> سنة 1966، فحظي منذ ذلك الحين باهتمام السيكولسانيين، ليصبح محط الدراسة والبحث والتجريب، حيث اقترح كل من "فاي و كوتلر" Fay et Cutler "تعريفا مبكرا للمعجم الذهني، معتبرين إياه قائمة كلمات في الرأس،<sup>3</sup> the listing of words in the head

وفيما يلي وصف دقيق قدمه الباحثان لمفهوم المعجم الذهني، قالوا فيه: "ما هو المعجم الذهني أو القاموس الذهني؟ يمكننا أن نتصور أنه يشبه القاموس المرقون، أي أنه يشمل معاني مزدوجة، مرفقة بتمثلات صوتية، فالقاموس المرقون يقدم المدخل المعجمي مصحوبا بتعريف وتوضيح، ولا بد أن المعجم الذهني هو الآخر يقدم معاني المفردات، ومعلومات فونولوجية عنها، وإن كان الأمر سيختلف لا محالة عن القواميس المرقونة."

كما عرفه الدكتور عبد القادر الفاسي الفهري عن المعجم الذهني حين قال: "هو ليس كالقاموس الذي يرتب ترتيبا ألفبائيا أو خطيا. فلو كان معجما الذهني مرتبا بطريقة ألفبائية لصعب استرجاع المعلومات... وكذلك القاموس الصناعي له عدد محدود من الكلمات يمكن عدها و حصرها في حين القاموس الذهني ليس له محتوى محدود، بل نضيف كلمات جديدة ونغير نطقها ومعانيها... فنجدد في الصوت والتركيب والدلالة والمقام اللغوي وغير ذلك."

في حين أضافت الباحثة "تريسمان" Treisman "صنفا آخر من محتويات المعجم الذهني، تمثل في الوحدات المعرفية المخزنة بداخله، لتجعله مرتبطا بمجموع المعارف، والمكتسبات القبلية لمستعمل لغة بعينها. أي تلك الخبرات التي تمكنه من اكتشاف معاني مفردات تتميز بجذتها يتعرض لها أثناء التواصل

<sup>1</sup> ابن حويلى الأخضر الميدني "المعجمية العربية" ص 94.

<sup>2</sup> RC Oldfield. Things, Words and the Brain. Institute of Experimental Psychology, University of Oxford

<sup>3</sup> هشام وهاس، الكفاية المعجمية و استراتيجيات تعلم المعجم، كلية علوم التربية، جامعة محمد الخامس، المغرب، مقال منشور على موقع:

مع الآخر، فيستعين الناطق باللغة بمخزونه من المعارف، ويستنفرها في محاولة منه لإزالة الإبهام والغموض الذي قد يلفها.

### الفرق بين المعجم الذهني والقاموس:<sup>1</sup>

كثيرة هي الدراسات والأبحاث التي تستعمل مصطلحي المعجم والقاموس للإحالة إلى مفهوم واحد، أو أنها تستعمل الواحد مكان الآخر. ولتفادي المشاكل التي قد يطرحها الاعتقاد السائد الذي يسوي بين المصطلحين قمنا بتحديد مفهوم كل واحد منهما بناء على ما جاء في الدراسات اللسانية الحديثة. وترى جيزيك (Jezek) 2016<sup>2</sup> أن المعجم lexicon هو مجموع كلمات لغة معينة، بينما القاموس dictionary هو وصف هذا المجموع من الكلمات. فالمعجم والقاموس لا يتطابقان، لأن القاموس هو عنصر أو شيء ملموس، عبارة عن كتاب سواء كان مطبوعاً أو إلكترونياً. بينما المعجم هو شيء مجرد، غير ملموس، لكونه مجموع الكلمات مع المعلومات المرتبطة بها، المخزنة في أذهاني وبذلك يمثل المعجم مجموع الكلمات أو الوحدات المعجمية للغة من اللغات المعينة، والموجودة في أذهان متكلميها. بينما وصف هذه الكلمات وتعريفها ووضعها في كتاب هو ما يسمى بالقاموس<sup>3</sup>.

كما تم افتراض أن لفظة معجم تحيل إلى الثروة المفرداتية الموجودة بالقوة لدى المتكلم المستمع المثالي، والتي تمثل مستوى من مستويات القدرة لدية، وعلى المؤلفات اللفظية المتضمنة للوائح من المفردات غير المصحوبة بالتعاريف. في حين تحيل لفظة قاموس على المؤلف الذي يقدم المداخل المعجمية مصحوبة بمعلومات تشمل أساساً التعريف يدفعنا هذا الافتراض إلى معرفة أن المعجم حسب المسعودي هو مجموع المفردات أو الوحدات المعجمية الخاصة بلغة معينة، سواء كانت مجردة في الذهن، أو مدرجة في كتاب، شريطة عدم تقديم أية معلومات حولها بما في ذلك تعريفها. بينما يعني القاموس مجموعة من المفردات أو الوحدات المعجمية المدرجة في كتاب مع معلوماتها بما في ذلك التعريف<sup>4</sup>.

إن بنية المعجم لا تتطابق وبنية القاموس، لأن هذا الأخير يجمع بين دفتيه لائحة من المصطلحات لها مقابلات أو تعاريف مرتبة ترتيباً معيناً، يمكن من سهولة النفاذ إليها. عكس المعجم الذي هو نظام مترابط يحوي مجموع الوحدات المعجمية في لغة ما، والتي لا يمكن لأحد متكلميها أن يحيط بها مهما بلغ حرصه

<sup>1</sup> لخزار عبد الإله، الهندسة الداخلية للمعجم الذهني وتنظيم المعرفة المعجمية في ضوء اللسانيات العصبية، بحث منشور على الموقع الإلكتروني:

[www.madjalate-almayadine.com](http://www.madjalate-almayadine.com)

<sup>2</sup> إليزابيتا جيزيك، أستاذ مساعد بقسم العلوم الانسانية جامعة PAVIA، إيطاليا، مختصة في اللغويات الحاسوبية و علم الدلالة .

<sup>3</sup> إليزابيتا جيزيك، المعجم، 2016 جامعة PAVIA، إيطاليا، ص 01.

<sup>4</sup> لخزار عبد الإله، المرجع السابق.

على استقصائها. وهو التصور الذي تبناه الفاسي الفهري ودافع عنه، إذ قال " إن منهج المعجم لا يتجه بالضرورة إلى دراسة قائمة من الكلمات تشتمل على جميع ما يستعمله المجتمع اللغوي من مفردات<sup>1</sup> بمعنى أن تنظيم الوحدات المعجمية في ذهن متكلمي اللغة لا يخضع للترتيب العلمي الأبجدي كما هو الحال بالنسبة للقاموس، وإنما يقوم على النسقية التي تمكن من ضبط ودلالة الكلمات، كما تمكن من البحث عن الكلمات وإصدار القرار المعجمي المناسب بخصوص ما يعد كلمة وما ليس كذلك وقد نفى تمام حسان أن يكون منهج المعجم عبارة عن نظام بقوله " إن منهج المعجم يتجه إلى دراسة قائمة من الكلمات تشتمل على جميع ما يستعمله المجتمع اللغوي من مفردات<sup>2</sup> لأن المعجم في نظره لا يتوفر على مقومات النظام التي اختزلها في العلاقات العضوية والقيم الخلافية بين المكونات، والصلاحية للجدولة ثم عدم الإمكانية لاستعارة بين لغة ولغة. وإذا سلمنا بهذا الموقف جاز لنا أن نستعمل مصطلحي قاموس ومعجم للإحالة إلى شيء واحد، هو لائحة من الكلمات والوحدات المعجمية، المرتبة في ذهن الإنسان أو الكتاب. والحقيقة أنه لا يمكن أن نسوي بين ثروة معجمية لا يمكن حصرها، ويستطيع الإنسان استحضر أي كلمة منها في أجزاء من الثانية، وكتاب يحمل وصفا لجزء من هذه الثروة، والذي لا يمكن للفرد أن يحيط بمعلومات الوحدات المعجمية بنفس السرعة التي يقوم بها في معجمه الذهني.

## 5-2- أشكال التمارين اللغوية المعجمية في كتاب السنة الرابعة الجديد:

يعتمد كتاب القراءة للسنة الرابعة ابتدائي في المنهاج الجديد على تمارين لغوية كثيرة منها المتعلقة بالمعجم حيث ينجزها التلميذ ضمن أنشطة اللغة في "أثري معلوماتي" بالإضافة إلى "رصيدي الجديد". و مما لا يخفى علينا أهمية التمرين اللغوي في تعليمية المعجم اللغوي الذهني وفق المقاربة النصية و المقاربة بالكفاءات إذ أنه نشاط هادف ليس في ذاته بل هو وسيلة تختار و تجرى بكيفية منظمة و مضبوطة.<sup>3</sup>

فتعامل التلميذ مع المعجم ككتاب منفرد لوحده يقتصر فقط على بعض التطبيقات، المرفقة بالنص و التي من خلالها يستثمر مكتسباته و يقوم بتدعيمها.

<sup>1</sup> عبد القادر، الفاسي الفهري، البناء الموازي، 1990، دار توبقال للنشر، الدار البيضاء المغرب. ص 06.

<sup>2</sup> لخزار عبد الاله، المرجع السابق.

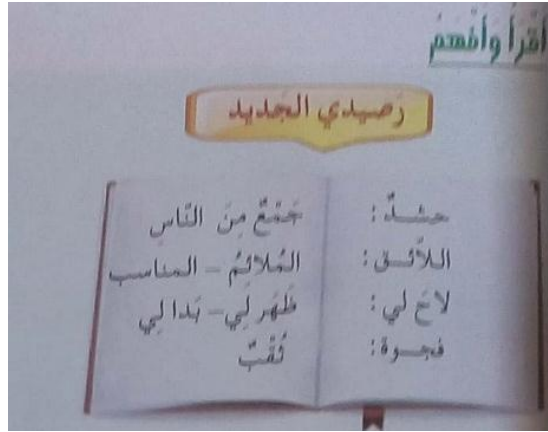
<sup>3</sup> محمد صاري، تقويم اللغة العربية، عن منشورات وزارة التربية الوطنية، الجزائر، د ط، 1998، ص 97.

و بعد تفصينا لنوعية التمارين اللغوية المعروضة لاحظنا نجاح الكتاب المدرسي في طرحها تسلسليا ليتيح للتلاميذ فرصة اكتساب المعارف المسطرة في الكفاءة المرجوة.

فأول ما يتعرف عليه التلميذ بعد قراءته للنص:

### 1- أقرأ و أفهم: رصيدي الجديد:

مثلا في الوحدة الأولى و في المقطع رقم 1 في نص: "مع عصاي في المدرسة" في الصفحة 10.

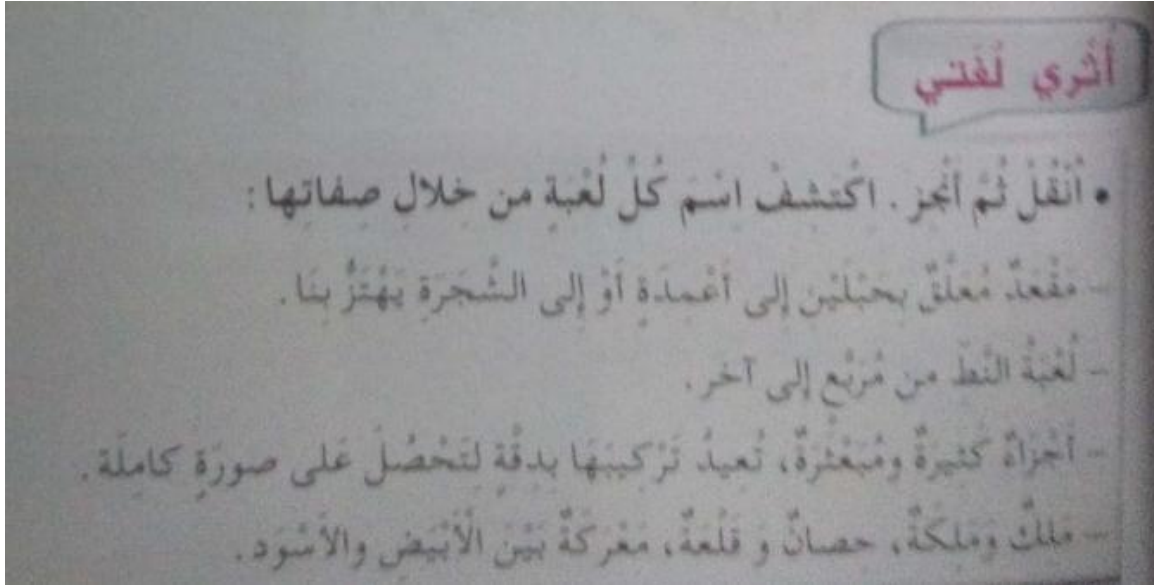


كتاب القراءة، ص 10

كما توضح الصورة السابقة نجد شرحا للمفردات الصعبة في النص من شأنها أن تثري المعجم اللغوي الذهني للتلميذ بعد فهمه للنص.

### 2- أثري لغتي:

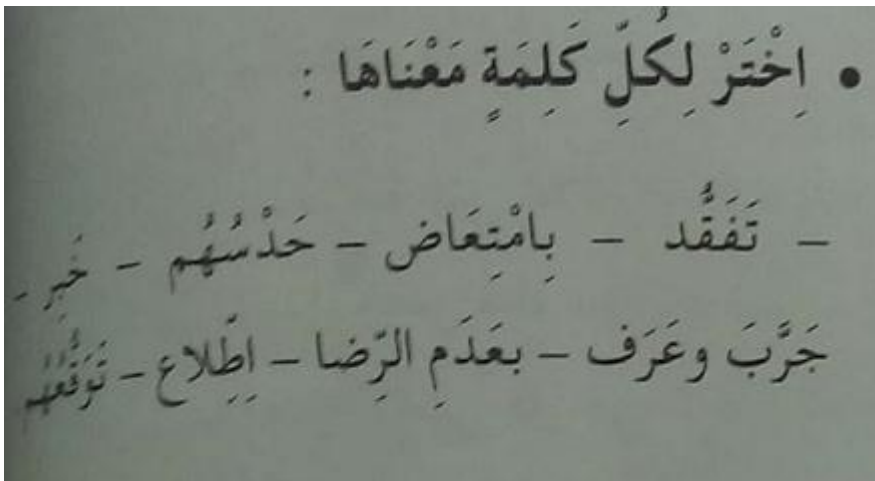
تمارين لغوية الهدف منها اثراء لغة المتعلم بتطبيقات مناسبة كالتمرين التالي الوارد في الصفحة 15 في نص: "ماسح الزجاج".



كتاب القراءة، ص 15

### 3- البحث عن معاني الكلمات في النص:

تطبيقات من شأنها تعويد التلميذ على البحث عن معاني الكلمات في النص لتهيئته للبحث في القاموس.



كتاب القراءة، ص 32

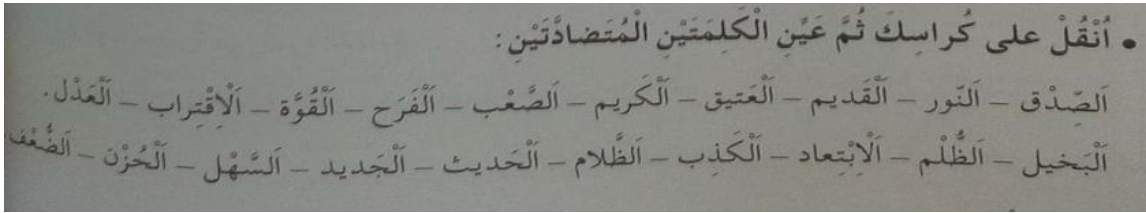
ثم تبدأ التطبيقات في التنوع في الطرح لتوظف كلمات: (المعنى، يناسب، مفردة، الألفاظ الدخيلة، مشتق، يدل، أصل الكلمة)، و كلها تستعمل في الحقل الدلالي الخاص بالمعجم اللغوي الذهني الخاص بالمتعلم. كما يطالب التلميذ بتفحص مجموعة من المفردات و وضعها في مجال واحد يترأسه موضوع واحد، و هو ما يسمى بالحقل الدلالي.

إلا أن هذا المصطلح غير وارد في التطبيقات ولا الكتاب على الرغم من تعرف التلميذ المتعلم عليه .

### 5-3- دور المعجم اللغوي الذهني في كتاب القراءة:

من خلال تفحصنا للتمارين اللغوية الواردة في الكتاب المدرسي للسنة الرابعة نجد أن حضورها في تعليمية اللغة واثراء المعجم اللغوي الذهني للتلاميذ ضروري و مفيد في ارساء الفهم الصحيح للنصوص القرائية . وهذا الحضور الفعال تجسد في أضرب مختلفة لعل أهمها طرائق التعريف المعجمي الموظفة في الكشف عن الكلمات الصعبة و الجديدة و مدى الاهتمام الذي حظي به في بعض التدريبات اللغوية التابعة لدروس القراءة، كما أنه يأخذ حصة وافرة من سيرورة درس القراءة.

- غير أننا نعييب على المنظومة الجديدة في هذا الكتاب اهمالها للتعريف بالضد الا في حالات نادرة ، و الغريب أن التلميذ مطالب في امتحاناته و فروضه باستخراج أضداد الكلمات و توظيفها في جمل مفيدة. مثلا:



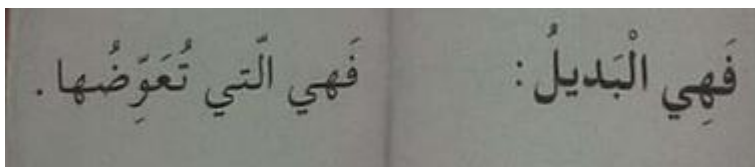
كتاب القراءة، ص 36

كما وجدنا بعض المآخذ و الملاحظات التي نلخصها كالتالي:

- تعدد اخراج الكلمة من النص في جملة و ليست منفردة مما يصعب على التلميذ معرفة الكلمة المقصود تعريفها مثل:

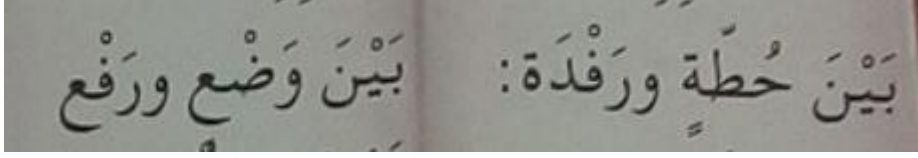
الحنين الى الوطن = الاشتياق الى الوطن. ص45.

- الاعتماد على شرح المعنى العام للجملة و ليست على الكلمات مثل:



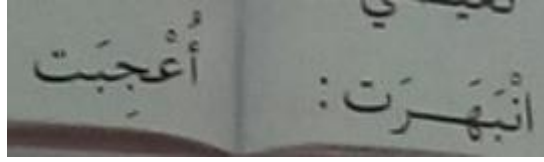
كتاب القراءة، ص 70

- شرح كلمتين معا مما يؤدي لاختلاط الفهم مثل:

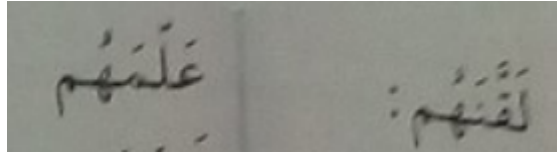


كتاب القراءة، ص 96

- ابقاء الكلمة بالزوائد وعدم تجريدتها:



كتاب القراءة، ص 100



كتاب القراءة، ص 104

# الفصل الثاني

دراسة احصائية تحليلية للتمارين اللغوية الواردة في كراس نشاطات اللغة العربية للسنة الرابعة من التعليم الابتدائي

الفصل الثاني: دراسة احصائية تحليلية للتمارين اللغوية الواردة في كراس نشاطات اللغة العربية للسنة الرابعة من التعليم الابتدائي

الفصل الثاني: دراسة احصائية تحليلية للتمارين اللغوية الواردة في كراس نشاطات اللغة العربية للسنة الرابعة من التعليم الابتدائي

تتمثل المدونة التي نحن بصدد دراستها في كراس نشاطات اللغة العربية الذي يأتي كمكمل لكتاب اللغة العربية الخاص بالنصوص والأناشيد والمحفوظات وكافة المواضيع والدروس المتعلقة بالصيغ الصرفية والتراكيب النحوية والظواهر الإملائية والتعبير بنوعيه ( شفوي وكتابي) إذ يدرج في كراس النشاطات تمارين وأسئلة حول كافة ما ورد في كتاب اللغة العربية من مواضيع.

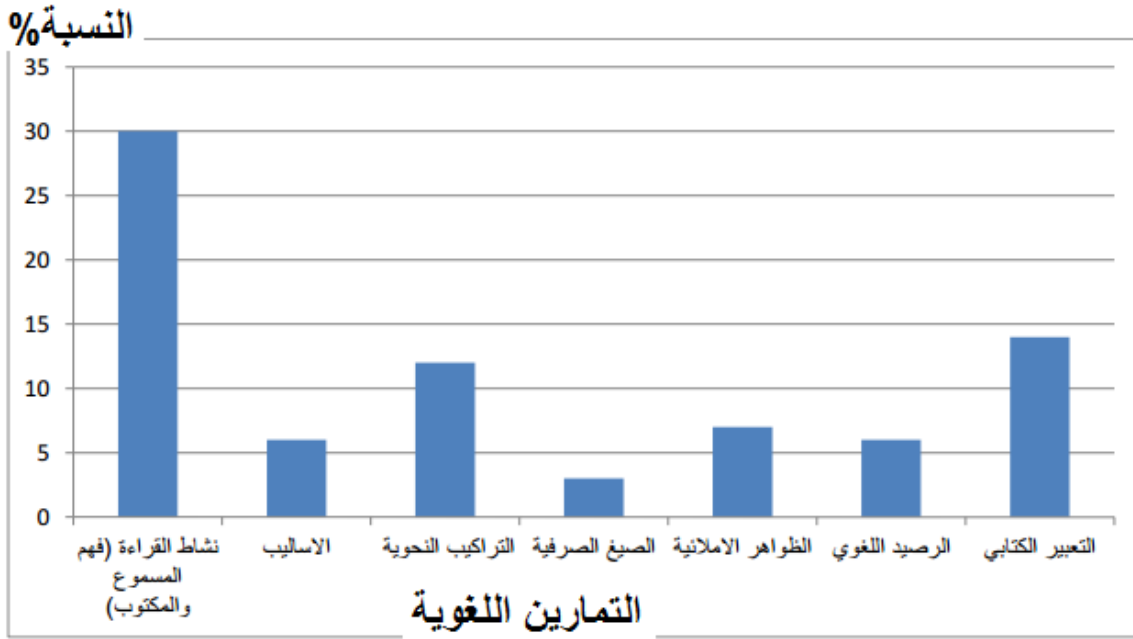
أولاً: التمارين اللغوية من حيث الكم:

بلغ عدد التمارين اللغوية الموجودة في كراس النشاطات ثلاثمائة وخمسين تمريناً (350)، وقد توزع هذا العدد على مختلف الأنشطة والقواعد المبرمجة لمستوى الرابعة من التعليم الابتدائي، كما يوضحه الجدول التالي:

النشاط	نشاط القراءة (فهم المسموع و المكتوب)	الأساليب	التراكيب النحوية	الصيغ الصرفية	الظواهر الإملائية	الرصيد اللغوي	التعبير الكتابي
عدد التمارين المبرمجة في كراس النشاطات	107	24	84	37	26	21	51
النسبة المئوية	%30.57	%06.65	%24	%10.57	%07.42	%06	%14.57

الجدول(01): يمثل عدد التمارين اللغوية الواردة في كل نشاط ونسبتها المئوية.

الفصل الثاني: دراسة احصائية تحليلية للتمارين اللغوية الواردة في كراس نشاطات اللغة العربية للسنة الرابعة من التعليم الابتدائي



رسم بياني رقم (01) يمثل النسب المئوية للتمارين اللغوية الواردة في كل نشاط.

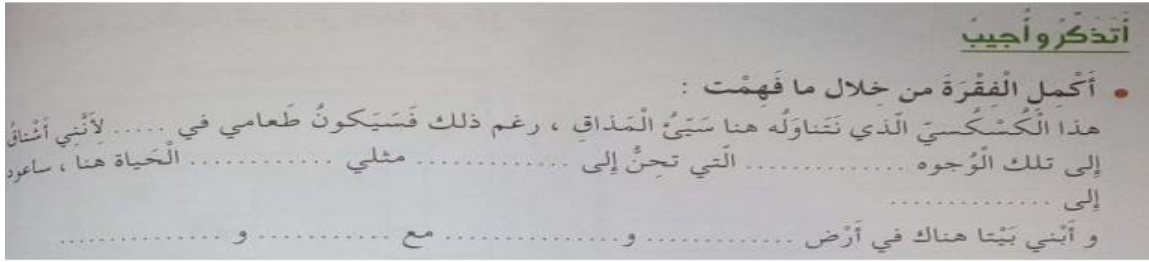
أ- أسئلة وتمارين نشاط القراءة ( فهم المسموع والمكتوب):

وصل عدد الأسئلة التي تأتي عقب قراءة النص المكتوب أو سماع النص المنطوق إلى مئة وسبع (107) تمرينات، وهي أكثر التمارين تواترا في الكتاب بما يعادل نسبة 30.57% من إجمالي التمارين اللغوية، ويتراوح عدد هذه الأخيرة في نص القراءة الواحد ما بين (5 و6)، وتمارين هذا النوع من الأنشطة سهل وبسيط التركيب مزود بصور ومخططات لتزيد من سهولة فهمها والتمكن من حلها، ولا يحتاج التلميذ للإجابة عنها سوى القراءة الجيدة والفهم الواعي للنص المكتوب والسماع والتذكر الجيد للنص المسموع، ومن أمثلة تمارين هذا النشاط نذكر:



كراس النشاطات ص 2.

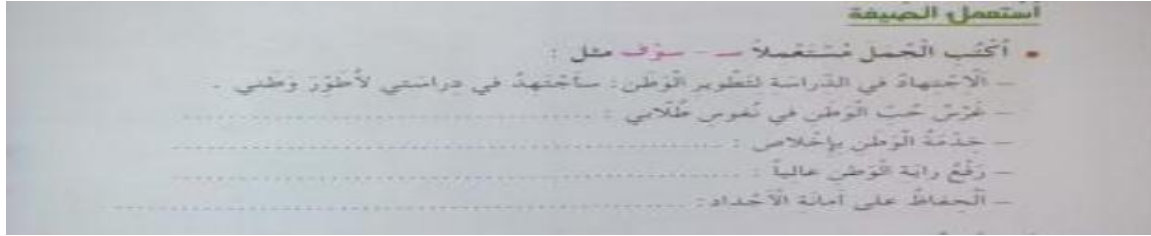
الفصل الثاني: دراسة احصائية تحليلية للتمارين اللغوية الواردة في كراس نشاطات اللغة العربية للسنة الرابعة من التعليم الابتدائي



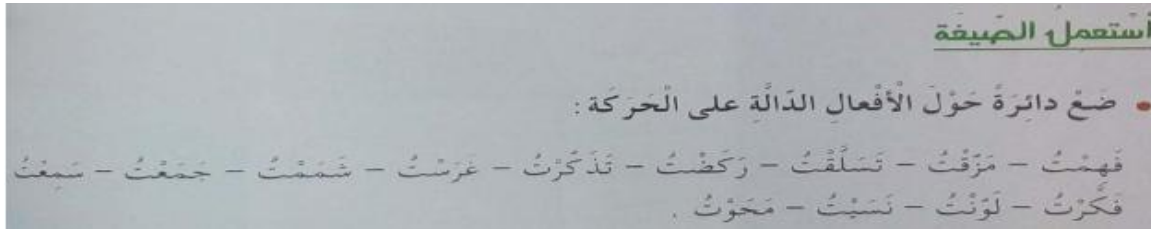
كراس النشاطات ص 28.

ب-تمارين الأساليب:

بلغ عدد تمارين هذا النوع من الأنشطة أربعاً وعشرين (24) تمريناً بما يعادل نسبة 6.85% إذ أُدرِج لكل موضوع تمرين أو تمرينان ومثال على ذلك:



كراس النشاطات ص 28.

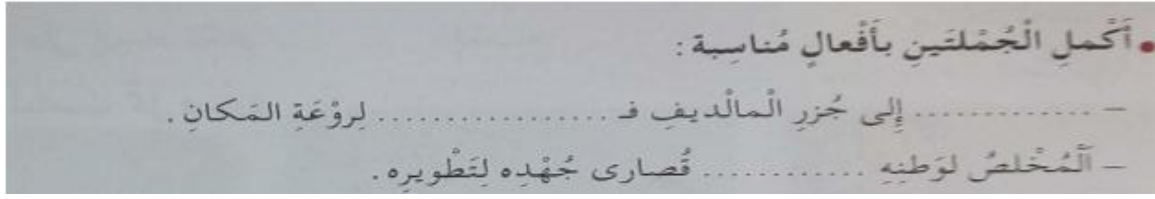


كراس النشاطات ص 40.

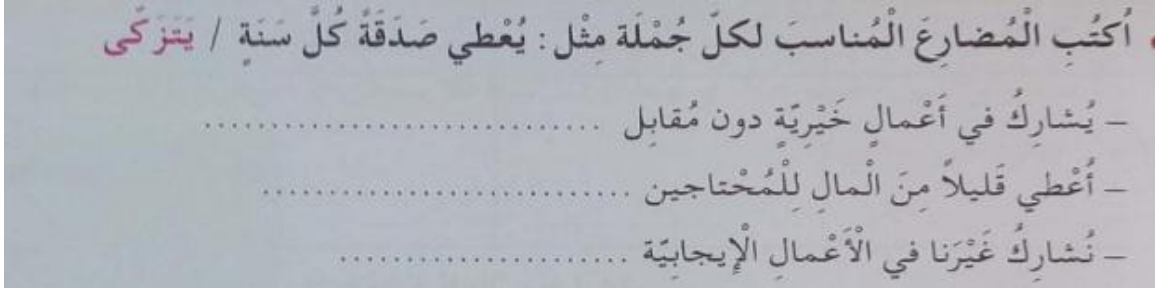
ج-تمارين التراكيب النحوية:

-تناول برنامج السنة الرابعة من التعليم الابتدائي ثلاثة وعشرين (23) موضوعاً في التراكيب النحوية، وقد خصص لهذه المواضيع أربع وثمانون (84) تمريناً في كراس النشاطات واحتل هذا المرتبة الثانية من مجموع التمارين بما يعادل نسبة 24% وتراوح عدد التمارين في الموضوع أو الدرس الواحد ما بين (6 و2)، ومن أمثلة ذلك نذكر:

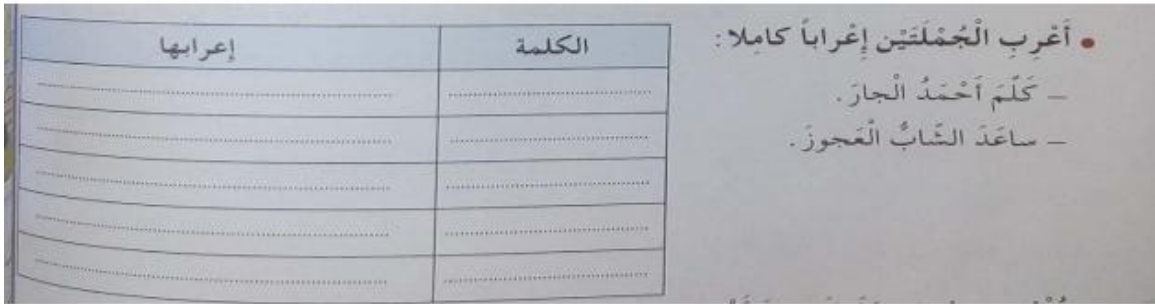
الفصل الثاني: دراسة احصائية تحليلية للتمارين اللغوية الواردة في كراس نشاطات اللغة العربية للسنة الرابعة من التعليم الابتدائي



كراس النشاطات ص 05.



كراس النشاطات ص 13.



كراس النشاطات ص 26.

د-تمارين الصيغ الصرفية(الصرف):

-تناول كراس النشاطات سبعا وثلاثين (37) تمريناً من هذا النوع بما يمثل نسبة % 10.57 وبهذا العدد يحتل المرتبة الرابعة، وقد تفاوت عدد التمارين في الدرس الواحد بين التمرينين والأربعة. -وقد تنوعت تمارين الصرف وأنت في أشكال مختلفة فمنها تمارين الاستخراج والربط والتحويل والتصريف...الخ، ومن هذه التمارين نذكر:

الفصل الثاني: دراسة احصائية تحليلية للتمارين اللغوية الواردة في كراس نشاطات اللغة العربية للسنة الرابعة من التعليم الابتدائي

الصَّرف			
تصدَّقْتُ	هَنَ	ذَهَبُوا	هُرُ
سَاعَدْتُمَا	أَنَا	رَجَعَ	أَنْتِ
اِحْتَهَدَنْ	أَنْتُمَا	تَلْعَمِينَ	هُم

كراس النشاطات ص 05.

.....	رَسَمَ زَمِيلِي اللُّوْحَةَ	شَرِبْتُ اللَّبْنَ	ضَعُ مَكَانَ كُلِّ فِعْلٍ فِي الْجُمْلِ اسْمَ مَفْعُولٍ مِنْهُ :
.....	رَفَعْتُ الْعِلْمَ	فَاللَّبْنَ مَشْرُوبٌ .	
.....		هُزِمَ جَيْشُ الْعَدُوِّ	فَالْعَدُوِّ.....

كراس النشاطات ص 69.

الصَّرف	
حول الكلمات التي تحتها خط إلى الجمع :	
- تجول السائح في المتحف و استمعوا للمرشد المتكف باهتمام .	
- حتم الموظف على عوازل السفر، و راقب المتمردي أمتعة المسافرين.	
- هذا المخطوط ، هو المستفيد من رحلة إلى تونس مجانا .	
- اشتمع الضيف المفضل مع ضيفه المتعلق بالرحلة إلى الكهوف العجيبة .	

كراس النشاطات ص 93.

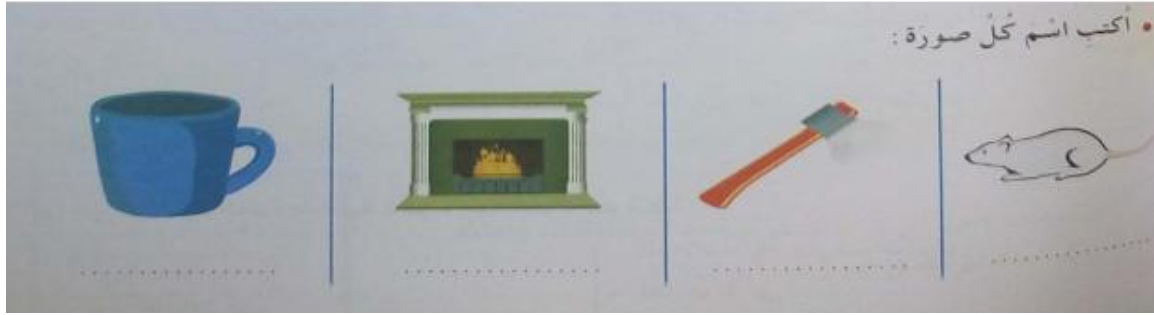
هـ- تمارين الظواهر الإملائية (الإملاء):

- تناول كراس نشاطات اللغة العربية ستة وعشرين (26) تمرينا موزعة على أحد عشر (11) موضوعا في ظواهر إملائية مختلفة، وقد وصل عدد التمرينات في الموضوع الواحد ما بين (1 و4) تمرينات، ومن أمثلة ذلك:

حَدِّدْ نَوْعَ الْأَلِفِ اللَّيِّنَةِ فِي الْأَسْمَاءِ وَ اذْكَرِ السَّبَبَ :
الْعِدَاءُ ، الْأَسَى ، قَضَايَا ، سَرَايَا ، مُحْتَوَى .

كراس النشاطات ص 81.

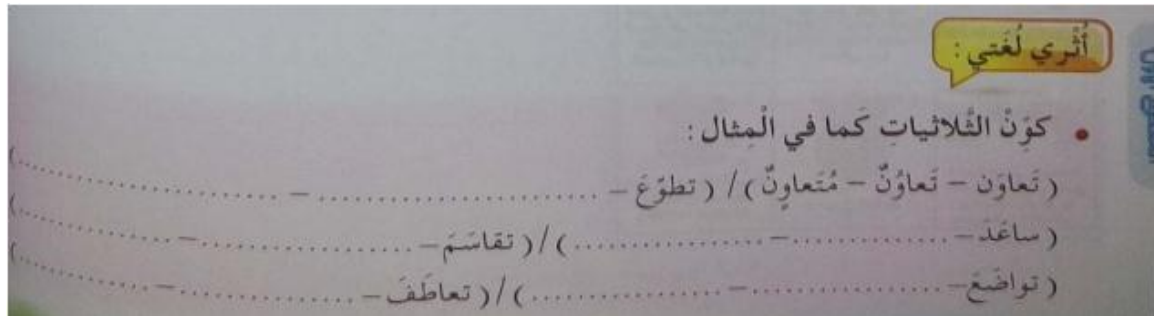
الفصل الثاني: دراسة احصائية تحليلية للتمارين اللغوية الواردة في كراس نشاطات اللغة العربية للسنة الرابعة من التعليم الابتدائي



كراس النشاطات ص 33.

و-تمارين إثراء الرصيد اللغوي:

-هي مجموعة تمارين أدرجت لمجموعة من المواضيع التي يتناول فيها التلميذ مجموعة من الألفاظ والمفردات والمصطلحات الجديدة الخاصة بعنصر ما يلمسه هذا المتعلم في محيطه، بهدف تنمية رصيده اللغوي وإثرائه وتفتح طاقاته الفكرية وذلك باستعمال هذه المفردة أو المصطلح في حديثه وإنشائه ووصل عدد تمارين هذا النوع إلى واحد وعشرين (21) تمرينا بما يعادل نسبة 6% من مجموع التمارين اللغوية المتأولة في كراس نشاطات اللغة العربية للسنة الرابعة من التعليم الابتدائي ومنها ما يلي:



كراس النشاطات ص 21.

ز-تدريبات وتمارين التعبير الكتابي:

-أدرجت تمارين هذا النشاط بالاعتماد على ما درس في نصوص كتاب اللغة العربية، إذ نجد محتوى تمارين التعبير الكتابي لا يخرج أبدا عن النص المنطوق إليه في الوحدة وقواعد صرفها ونحوها حتى إملائها، وتكون على شكل إكمال قصة أو استخراج عنصر أو وصف صورة أو ملأ مخطط.....إلخ، واحتلت تمارين هذا النشاط المرتبة الثالثة بواحد وخمسين (51) تمرينا بما يساوي نسبة 14.75% من

الفصل الثاني: دراسة احصائية تحليلية للتمارين اللغوية الواردة في كراس نشاطات اللغة العربية للسنة الرابعة من التعليم الابتدائي

مجموع التمارين اللغوية الواردة في الكتاب، إذ يصل عدد تمرينات التعبير في الوحدة الواحدة ما بين (2و4) تمرينات ومن أمثلة ذلك:

**اتخرب على التعبير الكتابي**

اقرأ هذه القصة ثم قم بالمهام التالية :

يُحكى أنه كان يشكر في أحد الأحياء رجل عمي وكرمه يُدعى بشير ، وكان له جارٌ استدان فافتقر ، فعرض بيته للبيع وعلق إعلاناً على بابهِ كتب فيه "البيتُ بخمسمائة دينارٍ و جوارُ بشير بألف دينارٍ". فلما وصل الخبر إلى بشير أعطى الدائنين حقهم، وبقي حازه بجواره .

مكائنها وزمانها

شخصيات القصة

بداية القصة

الأحداث الرئيسة للقصة

نهاية القصة



كراس النشاطات ص 19.

أتمم الفقرة بصفات مناسبة :



أجمل الأوطان في الدنيا وطني، شمسُه ..... وهواؤه ..... وأرضُه .....

يتميز بمناظر ..... و ..... فهذا البحر يتلألأ .....

تلك سهول .....، وهذه جبال ..... وهناك الصحراء .....

ما ..... وما ..... يا وطني !

كراس النشاطات ص 31.

## الفصل الثاني: دراسة احصائية تحليلية للتمارين اللغوية الواردة في كراس نشاطات اللغة العربية للسنة الرابعة من التعليم الابتدائي

-من حيث النوع:

تنوعت التمارين اللغوية الواردة في كراس النشاطات بين التحليلية التركيبية، البنيوية و التواصلية (التبليغية).

أ. التمارين التحليلية التركيبية:

حاز هذا النوع من التمارين على حصة الأسد من مجموع التمارين الواردة في الكتاب إذ وصل العدد إلى مئتين وواحد وثمانين (281) تمريناً، وتوزع هذا العدد على أشكال عدة هي:

- تمارين الاستخراج والتعيين: ومثل هذا النوع من التمارين نسبة % 22.41 بثلاثة وستين (63) تمريناً، وفيها يطالب المتعلم باستخراج عناصر معينة أو تمييزها بلون معين أو التسطير تحتها أو وضعها داخل دائرة.. إلخ. كما هو موضح في التمرين الآتي:

• استخراج الكلمات التي فيها همزة متطرفة واذكر سبب كتابتها.

الكلمة	التعليل
صاحب المزة الذي يحب لك	
من الخير ما يحب لنفسه، ولا	
تصاحب رفيق السوء فيسيء	
إليك فلا تهناً و تعيش في	
شقاء.	

كراس النشاطات ص 57.

- تمارين ملاء الفراغ: وصل عدد تمارين هذا الشكل إلى تسع وأربعين (49) تمريناً ما يمثل نسبة % 17.43 من مجموع التمارين التحليلية التركيبية ومن أمثلة ذلك:

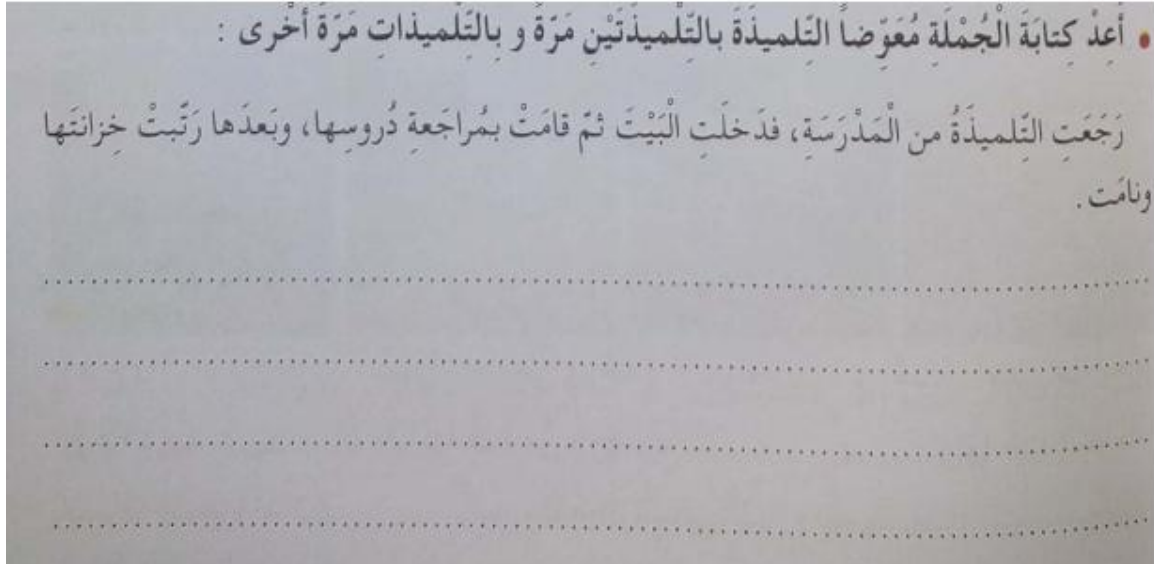
• أكمل كل فراغ بحرف العطف المناسب (و - ثم - ف - أو) :

"التويذة" عادة متوارثة تقوي المحبة..... الأخوة بين الناس، تكون الأعمال صعبة... تُصبح سَهْلاً بِفَضْلِهَا سِوَاءَ كَانَتْ هَذِهِ الْأَعْمَالُ حَاصَةً كِبَاءً مَنَزِلٍ..... عَامَةً كِبَاءً مَسْجِدٍ..... شَقَّ طَرِيقَ حَيْثُ يَتَفَقُّ النَّاسُ عَلَى مَوْعِدٍ مُحَدَّدٍ يَحْضُرُونَ فِيهِ..... يَبْدَأُونَ الْعَمَلَ.

كراس النشاطات ص 16.

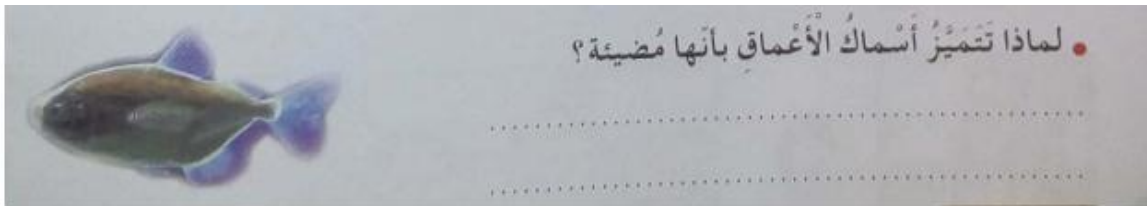
الفصل الثاني: دراسة احصائية تحليلية للتمارين اللغوية الواردة في كراس نشاطات اللغة العربية للسنة الرابعة من التعليم الابتدائي

• تمارين التحويل والتصريف: تكرر هذا الشكل من التمارين تسعا وثلاثين مرة بما يعادل نسبة 13.87% من مجموع التمارين التحليلية التركيبية وفيها يطلب من المتعلم تصريف فعل في زمن معين أو تحويل جملة من مفرد إلى مثنى... الخ.



كراس النشاطات ص 29.

• تمارين السؤال والجواب: وقد تكرر هذا النوع من التمارين تسعا وعشرين مرة (29) ما يعادل نسبة 91.47% من مجموع التمارين التحليلية التركيبية الواردة في كراس النشاطات.



كراس النشاطات ص 76.

• تمارين تركيب جملة: تكرر هذا الشكل من التمارين اثنتين وعشرين مرة (22) بما يساوي % 7.82 من مجموع التمارين التحليلية التركيبية.

مثلا:

الفصل الثاني: دراسة احصائية تحليلية للتمارين اللغوية الواردة في كراس نشاطات اللغة العربية للسنة الرابعة من التعليم الابتدائي

• وظف كلمة " جوهر " بمعناها في النص في جملة مفيدة :

كراس النشاطات ص 84.

- تمارين تلخيص أو تحرير فقرة: ورد هذا النوع من التمارين في كراس النشاطات ثماني عشرة مرة (18) ويعادل هذا العدد نسبة 6.40% من مجموع التمارين التحليلية التركيبية.
- تمارين الاعراب: وعددها ثلاثة عشر (13) تمرينا ما يمثل نسبة 4.62% من مجموع التمارين التحليلية التركيبية، ومنها التمرين التالي:

أعرب الكلمات المسطرة:

الأمير عبد القادر فارس شجاع.

شاهد الأطفال الصغار شريطا وثائقيا عن الثورة.

الكلمة	إعرابها

كراس النشاطات ص 33.

- تمارين الربط: وبلغ عددها ثلاثة عشر (13) تمرينا ما يعادل نسبة 4.62 % من مجموع التمارين التحليلية التركيبية. ومن أمثلة ذلك:

• اربط بين الشطين المتكاملين :

لَوْنُ المَوَازِ أَصْفَرُ	لَوْنُ الزَّيْتُونِ أَسْوَدُ	لَوْنُ الكَرْمِزِ أَحْمَرُ	لَوْنُ البِرِّلاءِ أَخْضَرُ	لَوْنُ اللَّقْطِ أَبْيَضُ
فاحم	ناصر	فاقع	قان	ناصر

الوحدة الأولى

كراس النشاطات ص 54.

- تمارين التصنيف: بلغ عددها عشرة (10) تمرينات ما يقارب نسبة 3.55% من العدد الإجمالي للتمارين التحليلية التركيبية.

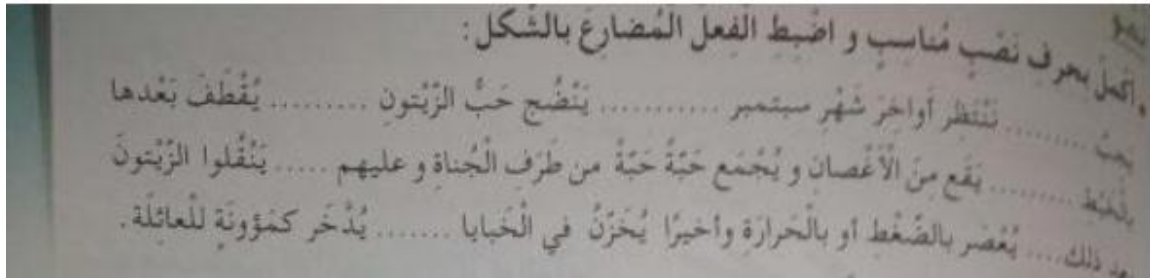
الفصل الثاني: دراسة احصائية تحليلية للتمارين اللغوية الواردة في كراس نشاطات اللغة العربية للسنة الرابعة من التعليم الابتدائي

• صنف في الجدول :

جنوب الجزائر	شمال الجزائر
	<ul style="list-style-type: none"> <li>القمم الخضراء - الكثبان - المتوسط</li> <li>الشواطئ الجميلة - الطقش الحار -</li> <li>الغابات - الخيام - التزلج - الجبال -</li> <li>الطونة - النعم</li> </ul>

كراس النشاطات ص 90.

• تمارين الضبط بالشكل: وبلغ عددها تسع (9) تمرينات بنسبة 3.2% وقد ورد هذا النوع مركبا مع مطلوبات أخرى ومثال على هذا:

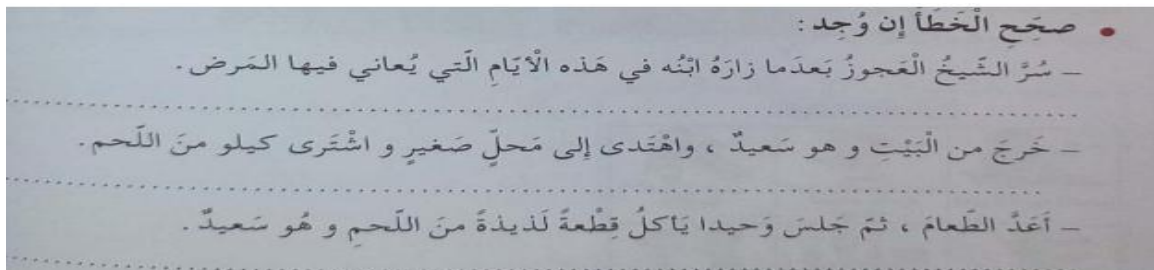


كراس النشاطات ص 53.

أما العدد القليل المتبقي فقد توزع على أشكال عدة كتصحيح الخطأ والإملاء واكمال وضع علامات الترقيم في جملة ومن الأمثلة على ذلك:



كراس النشاطات ص 26.

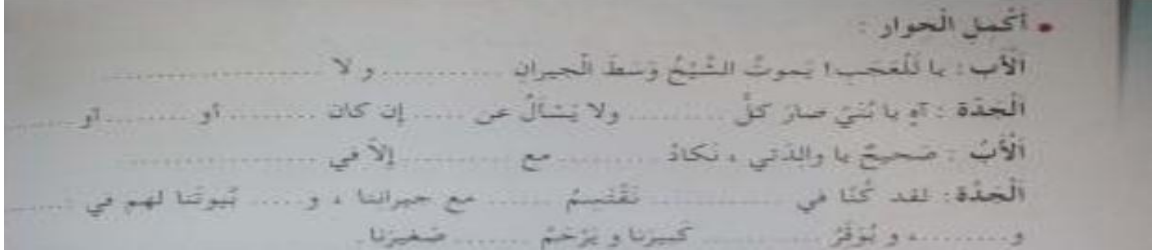


كراس النشاطات ص 12.

## الفصل الثاني: دراسة احصائية تحليلية للتمارين اللغوية الواردة في كراس نشاطات اللغة العربية للسنة الرابعة من التعليم الابتدائي

### ج. التمارين البنيوية:

وردت التمارين البنيوية سبعا وثلاثين (37) مرة ، ومن أمثلة ذلك:



### كراس النشاطات ص 16.

### د. التمارين التواصلية:

تكرر هذا النوع من التمارين اثنتين وعشرين مرة، إذ ورد هذا العدد على ثلاثة أنواع هي: تمارين إنشاء نص، تمارين الإكمال و تمارين الحديث من خلال صورة ومثال عن الأخيرة نذكر:



### كراس النشاطات ص 26.

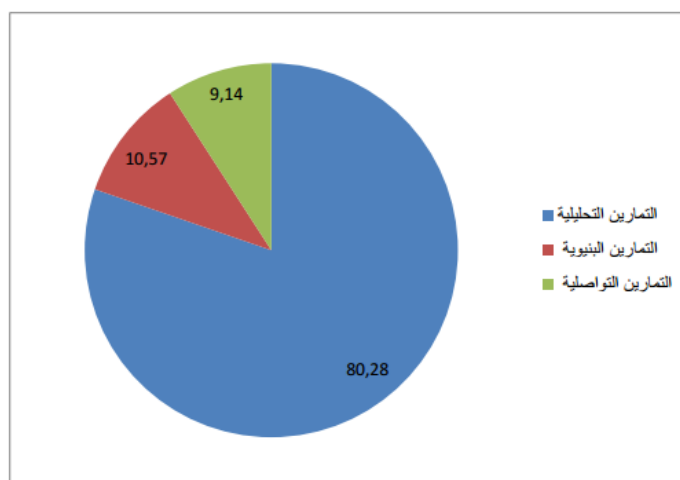
من خلال ما سبق نلاحظ بأن التمارين التحليلية التركيبية أكثر التمارين ورودا لأنها بسيطة وسهلة ومناسبة للموضوعات التي يدرسها تلاميذ مستوى السنة الرابعة من التعليم الابتدائي أما التمارين البنيوية فمثلت نسبة 10.57% والتواصلية، 9.14% وتلخص هذه النتائج في الأشكال الآتية:

الفصل الثاني: دراسة احصائية تحليلية للتمارين اللغوية الواردة في كراس نشاطات اللغة العربية للسنة الرابعة من التعليم الابتدائي

أنواع التمارين اللغوية	التمارين التحليلية التركيبية	التمارين البنوية	التمارين التواصلية
عدد التمارين ونسبتها المئوية ومرتبها	281	37	32
عددها	281	37	32
نسبتها المئوية	%80.28	%10.57	%9.14
مرتبها	1	2	3

جدول رقم (02): يمثل النسب المئوية للتمارين اللغوية وعددها والمرتبة التي تحتلها.

ويمكن تمثيل هذه النسب في الدائرة النسبية التالية:



رسم بياني رقم (02) يمثل النسب المئوية لأنواع التمارين اللغوية وعددها والمرتبة التي تحتلها.

ثانيا: التمارين اللغوية من حيث تغطيتها للمحتوى التعليمي:

اختلفت الأنشطة التي وردت فيها التمارين وتعددت، إذ برمج لكل موضوع تمرين أو مجموعة من التمارين، وقد غطت التمارين الموجودة في كراس النشاطات المحتوى التعليمي تقريبا، والجداول الآتية تبين ذلك:

الفصل الثاني: دراسة احصائية تحليلية للتمارين اللغوية الواردة في كراس نشاطات اللغة العربية للسنة الرابعة من التعليم الابتدائي

عدد التمارين	نصوص القراءة (فهم المكتوب والمسموع)	النشاط المقطع
4	مع عصاي في المدرسة	مقطع 1
4	ماسح الزجاج	
4	حقيبة نقود	
5	التاجمات	مقطع 2
4	المعلم الجديد	
5	بين جارين	
4	الحنين إلى الوطن	مقطع 3
4	الأمير عبد القادر	
4	الزائر العزيز	
5	رسالة الشعب	مقطع 4
5	بيوتنا بين الأمس و اليوم	
4	طاقة لا تنفذ	
6	قصة زيتونة	مقطع 5
5	مرض سامية	
6	لمن تهتف الحناجر	
6	أنامل من ذهب	مقطع 6
4	لباسنا الجميل	
5	القاص الطارقي	
3	مركبة الأعماق	مقطع 7
5	بهية و القلم	
5	بهية و القلم	
5	جولة في بلادي	مقطع 8
4	حكايات في حقيبتني	

الجدول رقم(3): مواضيع نصوص القراءة وعدد التمارين المبرمجة لكل موضوع.

الفصل الثاني: دراسة احصائية تحليلية للتمارين اللغوية الواردة في كراس نشاطات اللغة العربية للسنة الرابعة من التعليم الابتدائي

عدد التمارين	الأساليب	النشاط المقطع
1	ألفاظ النسبة	مقطع 1
1	ظروف الزمان	
1	التشبيه ب : ك	
1	العطف	مقطع 2
1	ظروف المكان	
1	المفعول المطلق	
1	س/ سوف	مقطع 3
2	صفات الشخصية	
1	ما إن ..... حتى	
1	أفعال دالة على الحركة	مقطع 4
1	التشبيه ب : كأن	
1	ألفاظ النسبة	
1	التفضيل	مقطع 5
1	بينما .... إذا ب ...	
1	التعجب ب : ما أفعل !	
1	ظروف المكان	مقطع 6
1	لولا ... ل ...	
1	الاستثناء ب : سوى ... إلا	
1	الاستدراك ب : لكن	مقطع 7
1	التفصيل	
1	أفعال الحركة	
1	شمالا - جنوبا	مقطع 8
1	شرقا - غربا	
1	ظرف المكان	

الجدول رقم(4) : مواضيع الأساليب وعدد التمارين المبرمجة لكل موضوع.

الفصل الثاني: دراسة احصائية تحليلية للتمارين اللغوية الواردة في كراس نشاطات اللغة العربية للسنة الرابعة من التعليم الابتدائي

عدد التمارين	التراكيب النحوية	النشاط المقطع
6	أنواع الكلمة	مقطع 1
4	الفعل الماضي	
3	الفعل المضارع	
3	الجملة الفعلية	مقطع 2
2	الفاعل	
3	المفعول به	
3	الجملة الاسمية	مقطع 3
4	الصفة	
3	الفعل اللازم والفعل والمتعدي	
3	حروف الجر	مقطع 4
3	المضاف اليه	
4	فعل الأمر	
5	المضارع المنصوب	مقطع 5
4	كان وأخواتها	
4	الحال	
5	المفعول المطلق	مقطع 6
3	المضارع المجزوم	
3	الفعل الماضي المبني للمجهول	
6	علامات الرفع في الأسماء	مقطع 7
4	علامات نصب الاسم	
3	علامات جر الاسم	
3	المبني والمعرب	مقطع 8
3	الفعل الصحيح والفعل المعتل	

الجدول رقم (5) : مواضيع التراكيب النحوية وعدد التمارين المبرمجة لكل موضوع.

الفصل الثاني: دراسة احصائية تحليلية للتمارين اللغوية الواردة في كراس نشاطات اللغة العربية للسنة الرابعة من التعليم الابتدائي

عدد التمارين	الصيغ الصرفية	النشاط المقطع
3	الضمائر المنفصلة	مقطع 1
4	تصريف الفعل الماضي مع ضمائر المتكلم	
2	تصريف الفعل الماضي مع جميع ضمائر المخاطب والغائب	مقطع 2
3	تصريف الفعل الماضي مع جميع الضمائر	مقطع 3
3	تصريف المضارع مع ضمائر المتكلم والمخاطب	
3	تصريف المضارع مع ضمائر الغائب	مقطع 4
3	تصريف فعل الأمر	مقطع 5
4	اسم الفاعل	
4	اسم المفعول	مقطع 6
3	الاسم في المفرد والمثنى	مقطع 7
3	المصدر	
3	الاسم في المفرد وجمع المذكر السالم	مقطع 8

الجدول رقم(6): مواضيع الصيغ الصرفية وعدد التمارين المبرمجة لكل موضوع.

عدد التمارين	الظواهر الإملائية	النشاط المقطع
3	التاء المفتوحة في الأفعال	مقطع 1
1	التاء المفتوحة في الأسماء	مقطع 2
1	التاء المربوطة	
2	الهمزة المتوسطة على الألف	مقطع 3

الفصل الثاني: دراسة احصائية تحليلية للتمارين اللغوية الواردة في كراس نشاطات اللغة العربية للسنة الرابعة من التعليم الابتدائي

3	الهمزة المتوسطة على الواو	مقطع 4
4	الهمزة المتوسطة على النبرة	
2	الهمزة في آخر الكلمة	مقطع 5
3	الأسماء الموصولة	مقطع 6
0	الألف اللينة في الأفعال	
4	الألف اللينة في الأسماء	مقطع 7
3	الألف اللينة في الحروف	مقطع 8

الجدول رقم(7) : مواضيع الظواهر الإملائية وعدد التمارين المبرمجة لكل موضوع.

عدد التمارين	الرصيد اللغوي	النشاط المقطع
1	الرصيد الخاص بأعمال الخير	مقطع 1
1	الرصيد الخاص بألعاب الأطفال	
1	الصفات الخاصة بالقيم الإنسانية	
1	الترباط الدلالي الخاص بالمجموعات و المشتقات	مقطع 2
1	الرصيد الخاص بالمعرفة والمدرسة	
2	الاشتقاق / التضاد	
1	علامات الترقيم	مقطع 3
1	الصفات المادية	
0	الرصيد الخاص بالرموز والمعالم الوطنية	
1	الرصيد الخاص بأصوات الطبيعة	مقطع 4
1	الترباط الدلالي الخاص بعناصر من الطبيعة	
1	الرصيد الخاص بالأغذية (الغاز)	
1	التضاد / الرصيد الخاص بالاختصاص الطبي	مقطع 5
1	الرصيد الخاص بالرياضة	
1	الترباط الدلالي (الخاص بالحرف)	
1	الرصيد الخاص بالموروث الثقافي	
1	الترباط الدلالي	مقطع 6

الفصل الثاني: دراسة احصائية تحليلية للتمارين اللغوية الواردة في كراس نشاطات اللغة العربية للسنة الرابعة من التعليم الابتدائي

1	الرصيد الخاص بالعووض	مقطع 7
0	الرصيد الخاص بالحاسوب	
1	الرصيد الخاص بالالاكتشاف والاختراع	
1	الرصيد الخاص بالصفات والسفر والطائرة	
1	الرصيد الخاص بالعواصم والبلدان	مقطع 8

الجدول رقم(2): مواضيع الرصيد اللغوي وعدد التمارين المبرمجة لكل موضوع.

عدد التمارين	التعبير الكتابي والإدماج (المشروع)	النشاط المقطع
8	البائع الصغير	مقطع 1
	إنجاز لائحة الحقوق والواجبات	
8	من صور التضامن	مقطع 2
	صنع مطوية لوصف الحي	
6	أجمل الأوطان	مقطع 3
	إنجاز بورترية عن شخصية وطنية	
8	كوكبنا في خطر	مقطع 4
	إنجاز لوحات بيئية	
4	صحتك هي الأهم	مقطع 5
	تصميم ألبوم لمراحل النمو	
6	سر العداوة بين القط والفأر	مقطع 6
	إنجاز شريط مرسوم	
8	أحلام المستقبل	مقطع 7
	كتابة كيفية صناعة لعبة	
5	على شاطئ العوانة	مقطع 8
	إنجاز دليل سياحي	

الجدول رقم (9): مواضيع التعبير الكتابي وعدد التمارين المبرمجة لكل موضوع.

## الفصل الثاني: دراسة احصائية تحليلية للتمارين اللغوية الواردة في كراس نشاطات اللغة العربية للسنة الرابعة من التعليم الابتدائي

ثالثاً: التمارين اللغوية الواردة في كراس نشاطات اللغة العربية و مدى ملائمتها لأهداف البرنامج.

يرتبط بناء أي منهاج أو برنامج تعليمي بمجموعة من العناصر الرئيسية التي يرتبط بعضها ببعض وتتمثل هذه العناصر في : الأهداف ، المحتوى ، الأنشطة و طرائق التدريس ، و التقويم و أساليبه ، و تعتبر الأهداف أهم عنصر باعتبارها العنصر الذي يتحكم في باقي عناصر المنهج و يظهر هذا في أنه:<sup>1</sup>

أ - لا يمكن أن تكون عملية تخطيط المنهج ناجحة ما لم تستند إلى أهداف محددة و من دون ذلك تكون عشوائية لا يمكن أن تؤدي إلى نتائج محددة.

ب - بالأهداف يستهدي مصممو المنهج لاختيار محتوى المنهج و خبراته و أنشطته.

ج - بالأهداف يستعين منفذو المنهج في رسم الخطط و اختيار وسائل التعليم ، و الأنشطة الملائمة ، و طرائق التدريس القادرة على تحقيق الأهداف بأقل وقت و جهد و تكلفة.

د - بالأهداف يسترشد مقومو المناهج للحكم على مدى فعاليتها و اختيار الأسلوب الملائم.

نجحت التمارين اللغوية الواردة في كراس نشاطات اللغة العربية للسنة الرابعة من التعليم الابتدائي في تجسيد و ملائمة الأهداف المبرمجة في المنهاج التعليمي المقرر للجيل الثاني ، إذ اشتملت تمارينه الكفايات اللغوية الأربعة . إلا أن هذه الأهداف لم تصغ بعبارات واضحة في الكتاب و لكنها تستنبط من خلال ملاحظة نص التمرين و مثال على ذلك التمرين التالي:

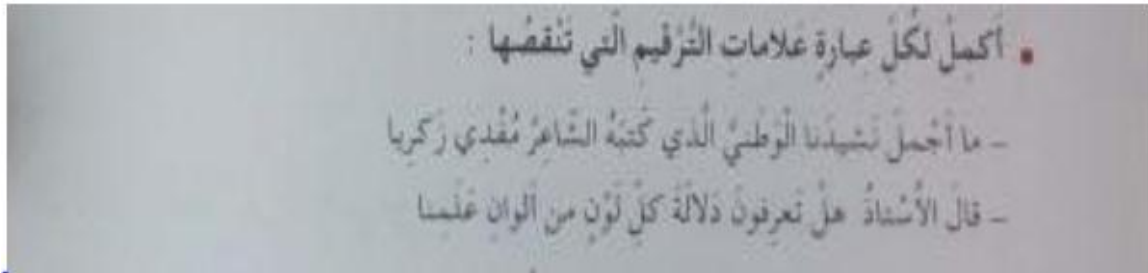
<sup>1</sup> محسن علي عطية ، المناهج الحديثة وطريقة التدريس ، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان ، ط1، 2009، ص 66-67.

## الفصل الثاني: دراسة احصائية تحليلية للتمارين اللغوية الواردة في كراس نشاطات اللغة العربية للسنة الرابعة من التعليم الابتدائي



كراس النشاطات ص65

فالتمرين هنا يستهدف مهارة الاستماع ، إلا أن التمرين الموالي يستهدف مهارة القراءة إذ يختبر فيه المتعلم عن مدى قدرته على وضع علامات الترقيم.



كراس النشاطات ص 30.

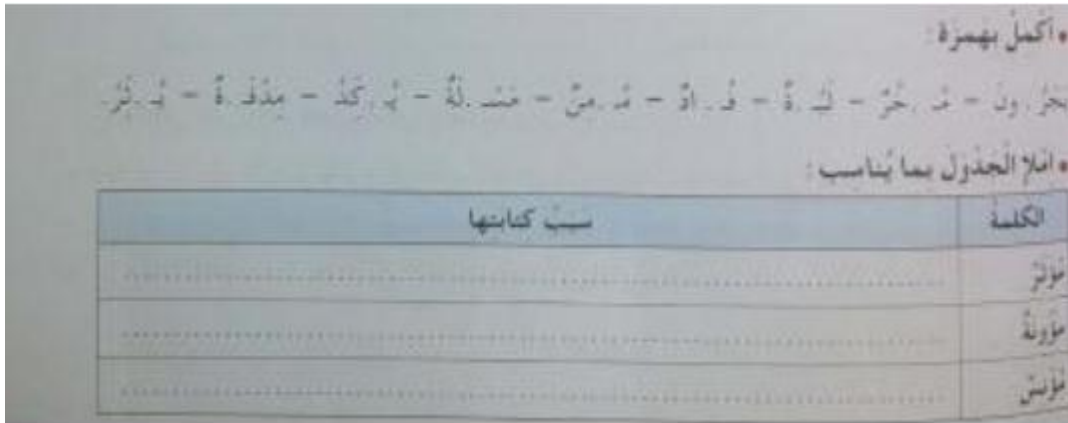
إن الهدف الأول و الأساسي لمناهج الجيل الثاني هو تحقيق الكفاءة الشاملة التي تعتبر " الهدف الذي تسعى مناهج الجيل الثاني لتحقيقه خلال مرحلة أو طور أو سنة و يتعلق بمادة من المواد ، و يتسم بالعموم <sup>1</sup> و يتمثل في الوصول بالمتعلم إلى القدرة على التواصل مشافهة في وضعيات متنوعة بلسان عربي و القدرة على قراءة نصوص أدبية مشكلة قراءة سليمة و مسترسلة و معبرة ، و إنتاج نصوص طويلة نسبيا في وضعيات تواصلية دالة وهو ما نجده ماثلا في معظم أسئلة تمارين كراس النشاطات لهذا المستوى التعليمي.

<sup>1</sup> بن الصيد بورني وبن عاشور عفاف ، دليل استخدام كتاب اللغة العربية السنة الرابعة من التعليم الابتدائي ، ص09.

## الفصل الثاني: دراسة احصائية تحليلية للتمارين اللغوية الواردة في كراس نشاطات اللغة العربية للسنة الرابعة من التعليم الابتدائي

رابعاً: التدرج في طرح أسئلة تمارين كراس نشاطات اللغة العربية للسنة الرابعة من التعليم الابتدائي.

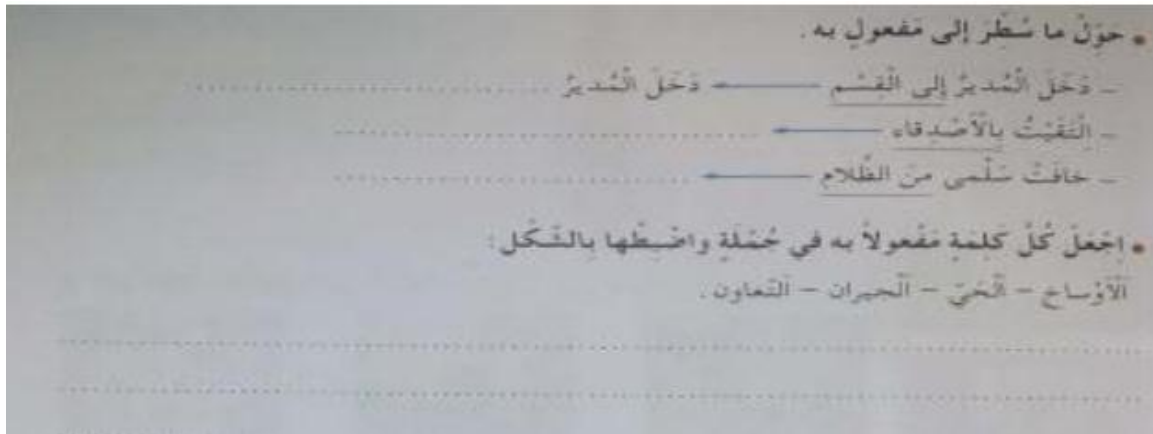
يلاحظ في كراس نشاطات اللغة العربية أن هناك تدرجاً في طرح أسئلة التمارين فمن أمثلة التدرج من السهل إلى الصعب نأخذ المثال التالي المتعلق بكتابة الهمزة:



كراس النشاطات ص 41.

نلاحظ أن التمرين الأول يطلب من المتعلم ملئ الفراغ بالهمزة المناسبة وهو سهل مقارنة بالتمرين الثاني الذي يطالب فيه التلميذ بالتعليل والبرهنة عن سبب كتابة الهمزة على الشكل الذي أتت عليه ، وهذا فيه درجة أعلى صعوبة من السؤال الأول.

-ونفس الأمر نلاحظه في مسألة التدرج من السؤال البسيط إلى السؤال المركب حيث تدرجت أسئلة و تمارين درس المفعول به مثلا من البسيط إلى المركب كما توضحه الأسئلة التالية:



كراس النشاطات ص 25.

## الفصل الثاني: دراسة احصائية تحليلية للتمارين اللغوية الواردة في كراس نشاطات اللغة العربية للسنة الرابعة من التعليم الابتدائي

فلاحظ أن التمرين الأول بسيط يتكون من مطلوب واحد واضح أما الثاني فيحتاج من المتعلم جهدا وتفكيراً أعمق لأنه مركب من مطلوبين اثنين (تحويل الكلمة وضبطها بالشكل).

ولكن التدرج الملاحظ في المثالين السابقين لا يعمم على باقي أسئلة التمارين اللغوية الواردة في كراس النشاطات فهناك تمارين بنفس درجة الصعوبة وأخرى عشوائية لا تخضع لتدرج معين.

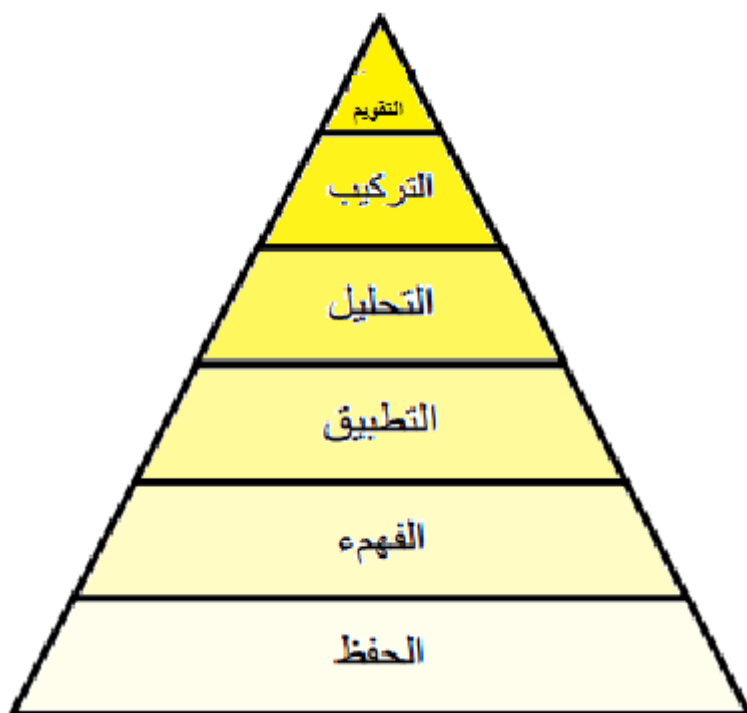
**خامساً: المستويات المعرفية المستهدفة في أسئلة تمارين كراس نشاطات اللغة العربية للسنة الرابعة من التعليم الابتدائي.**

تختلف الأسئلة التعليمية وتتعدد من ناحية المستوى المعرفي المستهدف في كل سؤال وهذا ما دعا إلى وضع تصنيفات مختلفة لهذه المستويات منها تصنيف " بنجامين بلوم " الهرمي الذي يبدأ بمستوى المعرفة والتذكر كأدنى العمليات العقلية وأبسطها ويمر بمستويات الفهم والاستيعاب ليصل إلى مستوى التطبيق فالتحليل ثم التركيب، وينتهي بمستوى التقويم لحكم واصدار الحكم باعتباره أعلى العمليات العقلية ولذلك يأتي في قمة الهرم.<sup>1</sup>

وسنحاول في هذه النقطة البحث والوقوف على المستويات المعرفية التي استهدفتها أسئلة التمارين اللغوية في كراس نشاطات اللغة العربية للسنة الرابعة من التعليم الابتدائي.

<sup>1</sup> هنية عريف، المستويات المعرفية لأسئلة اختبارات مادة اللغة العربية في مادة اللغة العربية في شهادة التعليم المتوسط في ضوء تصنيف بلوم- دراسة تحليلية تقويمية-، مجلة الواحات للبحوث و الدراسات، جامعة غرداية، 2007، مج: 10، ع 01، ص 1655.

الفصل الثاني: دراسة احصائية تحليلية للتمارين اللغوية الواردة في كراس نشاطات اللغة العربية للسنة الرابعة من التعليم الابتدائي



الشكل (3): رسم بياني يوضح المستويات المعرفية حسب تصنيف بلوم

شملت التمارين الواردة في الكتاب التي بلغ عددها ثلاثمائة وخمسين (350) تمريناً المستويات المعرفية الستة التي صنفتها بنجامين بلوم، وظهرت هذه النتيجة بعد تحديد عدد المطلوبات في أسئلة التمارين مع احتساب الأسئلة المركبة المكونة من مطلوبين أو حتى ثلاثة مطلوبات وذلك باحتساب المطلوب الواحد سؤالاً مستقلاً، فتحصلت على (388) مطلوباً ، وقد توصلت إلى المعطيات التالية:

النسبة المئوية	عدد الأسئلة	عدد الاسئلة و النسبة المئوية المستوى المعرفي
14.69%	57	الحفظ
13.65%	53	الفهم و الاستيعاب
45.36%	176	التطبيق
10.56%	41	التحليل

الفصل الثاني: دراسة احصائية تحليلية للتمارين اللغوية الواردة في كراس نشاطات اللغة العربية للسنة الرابعة من التعليم الابتدائي

التركيب	51	13.14%
التقويم	11	2.83%
المجموع	388	100%

الجدول رقم (10): يوضح مدى تمثيل أسئلة تمارين كراس النشاطات للمستويات المعرفية حسب تصنيف بلوم.

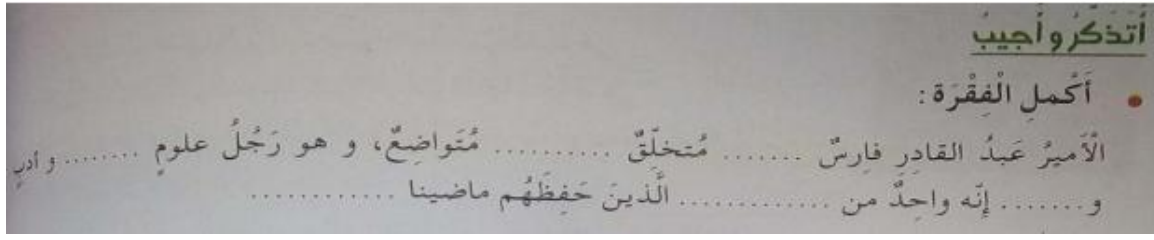
يتضح من خلال الجدول السابق أن المستوى الأكثر ورودا وتكرارا هو مستوى التطبيق حيث مثل نسبة 45,36% أي ما يقارب النصف، ثم يليه مستوى الحفظ والتذكر بنسبة 14,69% ويليهما الأسئلة التي تخص مستوى الفهم والاستيعاب بنسبة تقدر بـ 13.65%. ثم أسئلة مستوى التركيب بنسبة 13.14% وفي المرتبة الخامسة تأتي أسئلة التحليل بواحد و أربعين (41) سؤالا بما يعادل نسبة 10,56% من المجموع الكلي للأسئلة، فيما احتلت أسئلة مستوى التقويم المرتبة الأخيرة بأضعف عدد من الأسئلة التي قدرت بأحد عشر (11) سؤالا ما يعادل نسبة 2,83% من العدد الإجمالي للأسئلة التي وردت في تمارين كراس النشاطات.

ومن الملاحظ أن المستويات المعرفية الثلاثة الأدنى ( الحفظ، الفهم، والتطبيق) هي الأكثر تكرارا وتواترا فمثلت تقريبا ثلاثة أرباع ( 4/3) مجموع الأسئلة ما يساوي مئتين وستة وثمانين (286) سؤالا أي ما يعادل نسبة 73,7% فيما مثلت المستويات الثلاثة العليا (تحليل، تركيب وتقويم) الربع الآخر، وسنعرض فيما يلي بعض الأمثلة عن المستويات المعرفية التي استهدفتها صيغ الأسئلة الواردة في مدونة دراستنا:

أ- مستوى الحفظ: وهو مستوى تهدف أسئلته إلى قياس قدرة المتعلم على تذكر الحقائق والمفاهيم والتعميمات التي سبق له تعلمها<sup>1</sup> ومن الأمثلة على ذلك:

<sup>1</sup> عفت مصطفى الطناوي ، التدريس الفعال، دار المسيرة للنشر و الطباعة ، عمان ، ط 1، 2009، ص111.

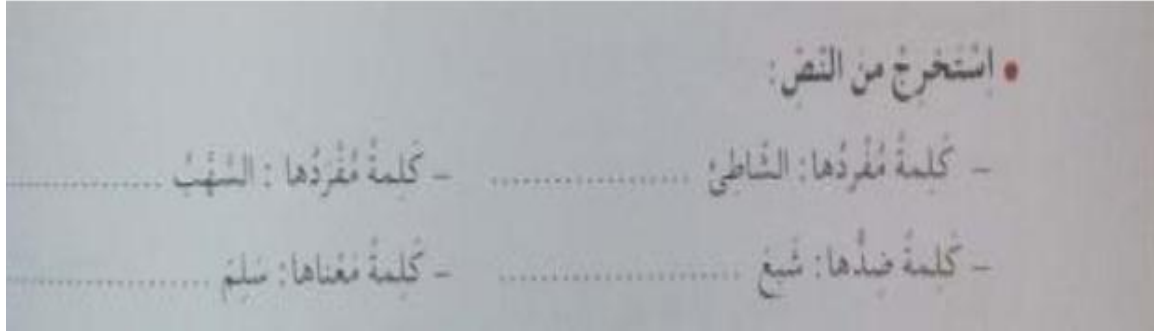
الفصل الثاني: دراسة احصائية تحليلية للتمارين اللغوية الواردة في كراس نشاطات اللغة العربية للسنة الرابعة من التعليم الابتدائي



كراس النشاطات ص 32.

إذ يقوم التلميذ باسترجاع ما قرأه أو ما سمعه دون أن يتدخل بأسلوبه الخاص في الإجابة.  
ب- مستوى الفهم والاستيعاب: وهذا مستوى "يشير إلى قدرة المتعلم على إدراك معاني المواد التعليمية، أو استيعابه المعلومات التي قدمت له، بمعنى أنه أصبح في وضع قادر فيه على فهم المعلومات والتعبير عنها بلغته الخاصة ويندرج تحت هذا المستوى ترجمة المعلومات وتفسيرها واستنتاجها<sup>1</sup>.

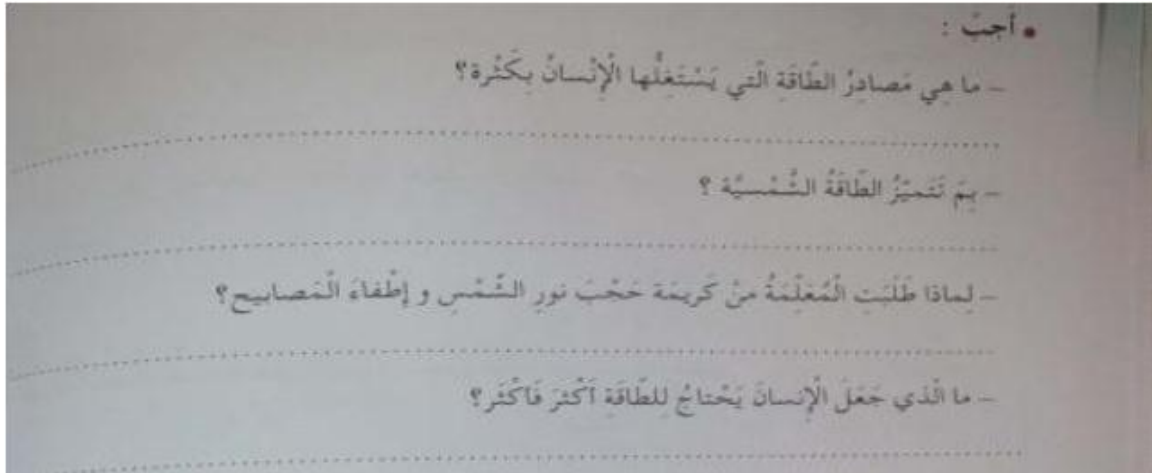
ومن أمثلة الأسئلة التي مثلت هذا المستوى في كراس النشاطات نذكر:



كراس النشاطات ص 50.

<sup>1</sup> محسن علي عطية، المناهج الحديثة وطرائق التدريس ، ص72.

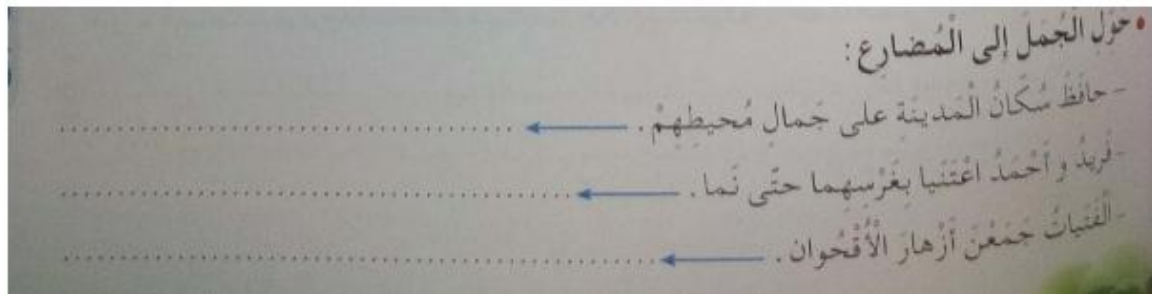
الفصل الثاني: دراسة احصائية تحليلية للتمارين اللغوية الواردة في كراس نشاطات اللغة العربية للسنة الرابعة من التعليم الابتدائي



كراس النشاطات ص 42.

فالأسئلة السابقة موجودة إجاباتها في النص إلا أنها لا تحتاج فقط للتذكر والاسترجاع بل تحتاج لفهم معمق للنص لاستنباط هذه الأفكار وصياغتها بالأسلوب الخاص للمتعلم، وهذا هو الهدف المرجو من أسئلة هذا المستوى الذي تختبر فيه قدرة المتعلم على تحويل الموضوع من الصيغة التي درسها إلى صيغة أخرى استوعبها وصاغها بأسلوبه الخاص.

**ج- مستوى التطبيق:** ويختبر فيها المتعلم عن طريق مجموعة من الأسئلة التي تكشف قدرته على استخدام ما تعلمه في أوضاع جديدة، فعندما يصل المتعلم إلى هذا المستوى يكون قادرا على تطبيق الحقائق والمفاهيم والتعميمات والنظريات والطرئق التي درسها واستوعبها في مواقف قد تواجهه في داخل الصف أو خارجه<sup>1</sup> ومن أمثلة هذه الأسئلة نذكر:



كراس النشاطات ص 45.

<sup>1</sup> المرجع السابق، نفس الصفحة.

## الفصل الثاني: دراسة احصائية تحليلية للتمارين اللغوية الواردة في كراس نشاطات اللغة العربية للسنة الرابعة من التعليم الابتدائي

د- مستوى التحليل: ويأتي هذا المستوى في المرتبة الرابعة بحسب تصنيف بلوم للمستويات المعرفية للأسئلة، والمرتبة الخامسة في عدد تكراره في أسئلة تمارين المدونة التي نحن بصدد دراستها، وأسئلة المستوى تقيس القدرة على تجزئة مادة أو موضوع إلى مكوناته أو عناصره بحيث تتضح العلاقة البنائية بين المكونات مثل التمييز بين الحقائق والفرضيات<sup>1</sup> ويعتبر هذا المستوى أعلى درجة من المستويات الثلاثة السابقة فلإجابة عن أسئلة هذا المستوى يتوجب على المتعلم استخدام عمليات ذهنية أكثر عمقاً. -إن معظم الأسئلة التي وردت في هذا المستوى كانت في نشاط النحو وتحديد الإعراب ومثال هذه الأسئلة:

• امل الجدول بما يناسب :

الكلمة	سبب كتابتها
مؤنر	.....
مؤونة	.....
مؤنس	.....

كراس النشاطات ص 41.

هـ- مستوى التركيب: وهو مستوى يقيس "قدرة المتعلم على ربط عناصر المعرفة التي تعلمها وتكوين كل جديد له معنى ويعني أن المتعلم أصبح في وضع قادر على تركيب أجزاء المواد التعليمية في قالب جديد من ابتكاره وتكوين فكرة جديدة من أفكار تعلمها من تقليد أو محاكاة بمعنى أنه أصبح قادراً على الخلق والإبداع.<sup>2</sup>

-وقد وردت بعض الأسئلة في هذا المستوى منها:

• اجعل كل كلمة حلاً في جملة : مشروبين - متفهمة - تعبان - فائزات .

1	.....
2	.....
3	.....
4	.....

كراس النشاطات ص 62.

<sup>1</sup> رشدي احمد طعيمة ، الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية ، ص168.  
<sup>2</sup> محسن علي عطية، المناهج الحديثة وطرائق التدريس ، ص 73.

## الفصل الثاني: دراسة احصائية تحليلية للتمارين اللغوية الواردة في كراس نشاطات اللغة العربية للسنة الرابعة من التعليم الابتدائي

والهدف الأساسي من أسئلة هذا المستوى هو قياس قدرة المتعلم على إنتاج أو تصميم أو إنشاء نص... الخ.

ز- مستوى التقويم: ويقاس هذا المستوى لقدرة الطالب على إصدار أحكام على عمل أو موقف في ضوء معايير محددة سبق أن تعلمها<sup>1</sup>.

لم ترد أسئلة كثيرة في هذا المستوى وقد يعود ذلك إلى أن المستوى الدراسي والمعرفي والعمرى للمتعلمين لا يجعل منهم أكفاء لإبداء آرائهم أو انتقاء آراء الآخرين، وتكرر هذا النوع من المستويات في تماريناتها:

استعن بحداد الكلمات وأنشئ جملاً وحيمة لتصف هاتين الصورتين وقل رأيك في كل منهما.

الكلمة المرترية	كلمات مرتبطة بها	الجملة	الكلمة المرترية	كلمات مرتبطة بها	الجملة
الغريبة	الغريبة	.....	الغريبة	الغريبة	.....
الغريبة	الغريبة	.....	الغريبة	الغريبة	.....
الغريبة	الغريبة	.....	الغريبة	الغريبة	.....
الغريبة	الغريبة	.....	الغريبة	الغريبة	.....
الغريبة	الغريبة	.....	الغريبة	الغريبة	.....
الغريبة	الغريبة	.....	الغريبة	الغريبة	.....
الغريبة	الغريبة	.....	الغريبة	الغريبة	.....
الغريبة	الغريبة	.....	الغريبة	الغريبة	.....
الغريبة	الغريبة	.....	الغريبة	الغريبة	.....
الغريبة	الغريبة	.....	الغريبة	الغريبة	.....




كراس النشاطات ص 55.

<sup>1</sup> المرجع السابق، ص 74.

# خاتمة

### خاتمة:

سعيينا في دراستنا هذه إلى معرفة نظرة مناهج الجيل الثاني للتمارين اللغوية والجديد الذي أضافته لها ودورها في اثراء المعجم اللغوي للتلاميذ وتمكنا من خلالها الوصول إلى جملة من النتائج يمكن تلخيصها فيما يلي :

-المعجم اللغوي الذهني يعتبر جزءا لا يتجزأ من سيرورة تعلم اللغات، لما له من تأثير واضح على الكفاية اللغوية لمستعملي اللغة في مستوى الرابعة ابتدائي ، الذين يجندون لاكتساب اللغة و تعلمها، ولتعلم المفردات، وكان للتمارين اللغوية في كراس نشاطات اللغة العربية الأثر البالغ في اثراء هذا المعجم اللغوي الذهني للتلاميذ لا يمكن الاستغناء عنه مما يعزز القدرات المعرفية و السوسيو معرفية و حتى العاطفية لهم بطريقة بسيطة.

-إن التمارين اللغوية أسلوب من الأساليب المختلفة في التقويم وهي أوسع وأخصب مجال لاستثمار المكتسبات وترسيخها ، لذلك حرصت مناهج الجيل الثاني على إعطاء التمرين اللغوي حقه ويظهر هذا في أنها خصصت له كتبا خاصة به واعتبرت هذا الأخير مكملا لكتاب اللغة العربية إذ يختبر فيه فهم التلميذ وقدرته على تطبيق القواعد المدروسة في وضعيات جديدة ومختلفة عن التي سبق له التعرض لها .

-إن كراس نشاطات اللغة العربية للسنة الرابعة من التعليم الابتدائي احتوى على مجموعة كبيرة من التمرينات التي توزعت على مختلف الأنشطة المتناولة في الدروس المختلفة.

-إن أغلب التمارين اللغوية الواردة في كراس النشاطات هي من التمارين التقليدية أي تحليلية تركيبية باعتبارها سهلة وبسيطة ومناسبة للمستوى العمري والعقلي والتعليمي لمتعلمي هذا المستوى فيما مثلت التمارين الحديثة البنوية والتواصلية قرابة الـ 71 % من العدد الاجمالي للتمارين التي احتواها كراس النشاطات.

## الخاتمة

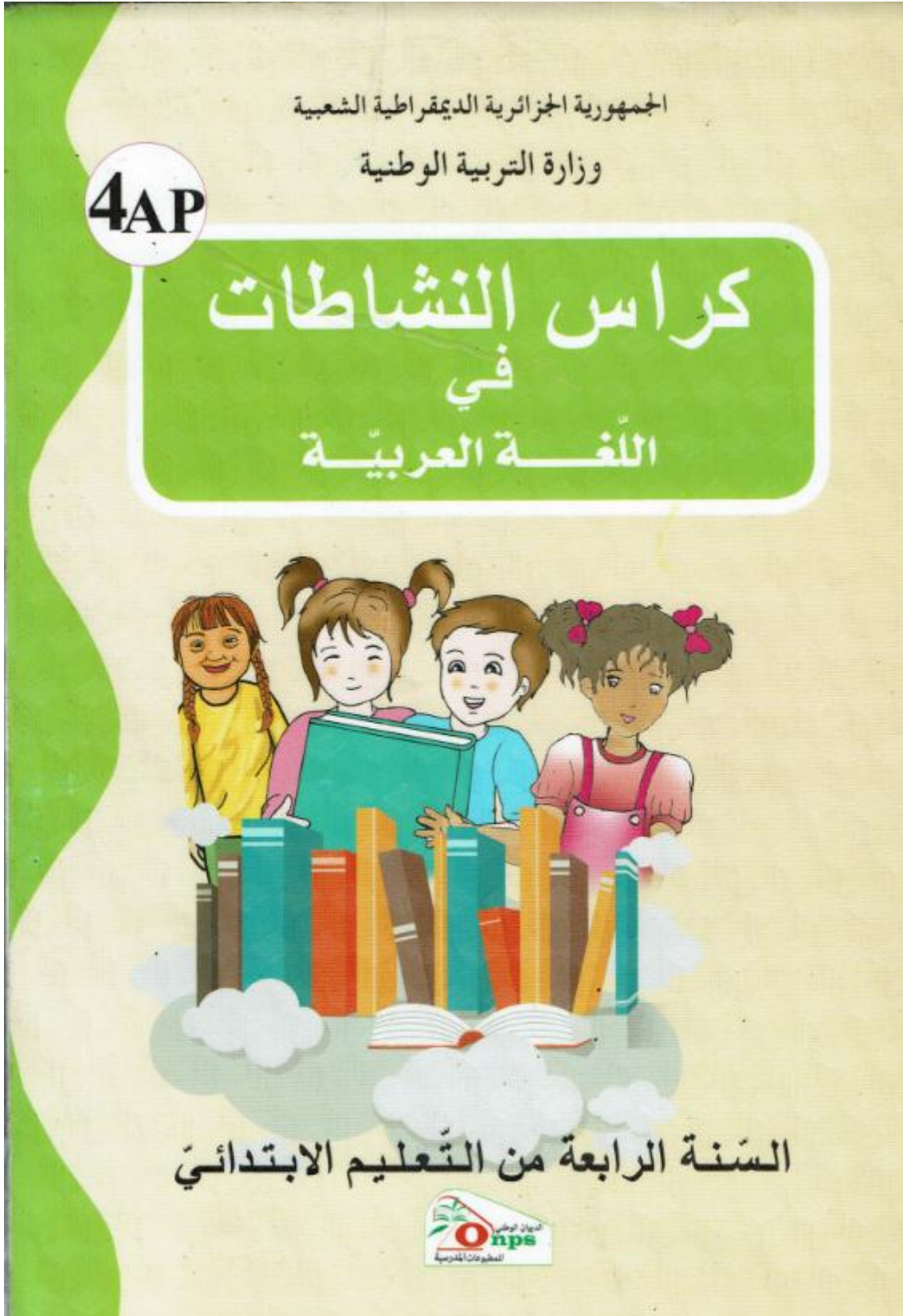
---

-إن الهدف الأول و الأسمى للبرامج التعليمية في المرحلة الابتدائية عامة وفي السنة الرابعة خاصة هو التدرج بالمتعلم للوصول به إلى التمكن من استعمال لغة عربية صحيحة وسليمة للتواصل بها مشافهة وكتابة وهو ما لا يتأتى دون الاهتمام بالتمارين اللغوية والتنوع فيها.

-إن التمارين التي برمجت في كراس النشاطات لتلاميذ السنة الرابعة من التعليم الابتدائي غطت النصيب الأكبر من المواضيع المقترحة في البرنامج.

-خضوع التمارين اللغوية التي وردت في كراس النشاطات -عموما- إلى المعايير العلمية التي يبني عليها السؤال إذ اتسمت نصوص أسئلتها بالوضوح والتنوع وكذلك التمرينات نفسها فقد كانت عبارتها واضحة وكلماتها مشكولة وقد روعي في طرح بعض الأسئلة مسألة التدرج من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المركب.

# الملاحق



واجهة كراس النشاطات في اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التربية الوطنية

4

## كراس النشاطات في اللغة العربية

السنة الرابعة من التعليم الابتدائي

### لجنة التأليف

إشراف وتنسيق  
بن الصّيد بورني سراب

### تأليف

بن عاشور عفاف  
أستاذة التعليم الابتدائي

بن الصّيد بورني سراب  
مفتشة التعليم الابتدائي

قيطاني موهوب ربيعة  
مفتشة التعليم الابتدائي



الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية  
السنة الدراسية 2019 - 2018

الصفحة الأولى من كراس النشاطات في اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي

# المصادر و المراجع

## أولاً: المصادر والمراجع :

- 1- ابن منظور جلال الدين الأنصاري ، لسان العرب ، تح :عامر أحمد حيدر ، مج 13 ، منشورات محمد علي بيضون لنشر كتب السنة والجماعة ، دار الكتب العلمية بيروت - لبنان ، ط1 ، 2003.
- 2- أحمد حساني ، دراسات في اللسانيات التطبيقية \_ حقل تعليمية اللغات \_ ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، د ط ، 2000.
- 3- أفنان نظير ردوزة ، الأسئلة التعليمية والتقييم المدرسي ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان - الأردن ، ط1، 2005.
- 4- أنطوان صباح ، تقويم تعلم اللغة العربية ، دار النهضة العربية ، بيروت - لبنان ، د ط 2009.
- 5- بن الصيد بورني سراب وبن عاشور عفاف ، دليل استخدام كتاب اللغة العربية السنة الرابعة من التعليم الابتدائي ، الديون الوطني للمطبوعات المدرسية ، د ط ، 2017 .
- 6- بن الصيد بورني سراب وحلفاية داود وفاء بن بزار عفريت شبيلة ، دليل استخدام كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة من التعليم الابتدائي ، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، د ط 2017- 2018.
- 7- حسن شحاتة ، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ، الدار اللبنانية المصرية ، القاهرة ، ط4 ، دت .
- 8- حلمي أحمد الوكيل ومحمد أمين المفتي ، أسس بناء المناهج وتنظيماتها ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، ط2 ، دت .
- 9- الخليل بن أحمد الفراهيدي ، كتاب العين ، تح ، عبد المجيد هنداوي ، دار الكتاب العلمية ، بيروت -لبنان ، ط1 ، 2003 .
- 10-رشدي أحمد طعيمة ، الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ط2، 2003.
- 11-رشدي أحمد طعيمة ومحمد السيد مناع ، تدريس اللغة العربية في التعليم العام، نظريات وتجارب ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ط2، 2000 .

- 12-سميح أبو مغلي ، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية ، دار البداية ، عمان - الأردن ، ط1، 2005 .
- 13-سهيلة محسن كاظم الفتالوي ، المنهاج التعليمي والتدريس الفاعل ، دار الشروق ، عمان ، دط ، 2005 .
- 14-صالح بلعيد ،دروس باللسانيات التطبيقية ، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع ، الجزائر ، ط5، 2009 .
- 15-عبد السلام يوسف الجعافرة ، مناهج اللغة العربية وطرائف تدريسها -بين النظرية والتطبيق ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، عمان - الأردن ، ط5، 2011 .
- 16-عبد العليم إبراهيم ، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية ، دار المعارف ، القاهرة ، ط14 ، دت .
- 17-عبد المجيد عيساني، مقاييس بناء المحتوى ، مطبعة مزوار، الوادي ، الجزائر ، ط1 ، 2010 .
- 18-عبد المجيد عيساني، نظريات التعلم وتطبيقاتها في علوم اللغة، اكتساب المهارات الأساسية، دار الكتاب الحديث، القاهرة ، ط1، 2011 .
- 19-عفت مصطفى الطناوي ،التدريس الفعال، دار المسيرة للنشر و الطباعة ، عمان، ط1، 2009
- 20-فخر الدين عامر، طرق التدريس الخاصة باللغة العربية والتربية الاسلامية، عالم الكتب، القاهرة، ط2، 2000 .
- 21-الفيروز أبادي ، قاموس المحيط ، تح ، يوسف الشيخ محمد البقاعي ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت -لبنان ، دط،2010 .
- 22-محسن علي عطية، المناهج الحديثة وطرائق التدريس ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ط1، 2009 .
- 23-محمد صالح سمك ، فن التدريس للتربية اللغوية وانطباعاتها المسلكية وانماطها العملية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، طبعة جديدة، 1998 .

24-نواف أحمد سمارة وعبد السالم موسى العديلي ، مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربوية ،دار المسيرة عمان ، الأردن ، ط1، 2008 .

25-الوثيقة المرفقة لمناهج اللغة العربية ، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ، دت، دط .

26-وليد أحمد جابر، تدريس اللغة العربية، مفاهيم النظرية وتطبيقات عملية، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ط1، 2002.

#### ثانيا: الرسائل الجامعية

1- زهور شتوح، تعليمية التمارين اللغوية في كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط - دراسة وصفية تحليلية- رسالة ماجستير في اللسانيات التطبيقية ، قسم اللغة العربية الحاج لخضر باتنة ،2010-2011.

2- محمد صاري ، التمارين اللغوية -دراسة تحليلية نقدية - رسالة ماجستير في اللسانيات التطبيقية ، معهد اللغة و الأدب العربي ، جامعة عنابة ،1990.

3- محمد مدور ، الأبعاد النظرية والتطبيقية للتمرين اللغوي ،رسالة ماجستير في علم اللسان ، جامعة الحاج لخضر باتنة ، 2006-2007

#### رابعا : الدوريات و المجلات

1- حبيبة لعماري بولدعة ، دراسة تحليلية نقدية لكتاب القواعد المقرر للسنة السابعة أساسي ، مجلة اللسانيات ، جامعة الجزائر ، ع: 09، 2004.

2- فتيحة بن عمار ، تحليل كتاب المعلم "القواعد وتمارين اللغة للسنة الخامسة من التعليم الأساسي باستغلال المفاهيم النظرية التحليلية الحديثة ، مجلة اللسانيات ، جامعة الجزائر، ع: 09، 2004.

3 -هنية عريف ،المستويات المعرفية أسئلة الختبارات مادة اللغة العربية في مادة اللغة العربية في شهادة التعليم المتوسط في ضوء تصنيف بلوم- دراسة تحليلية تقييمية -،مجلة الواحات للبحوث و الدراسات ،مج:10، ع:01 ، جامعة غرداية ، 2017.


ﺧﺎﻣﺴﺎ: ﺍﻟﻤﻮﺍﻗﻊ ﺍﻟﺌﻜﺘﺮﻭﻧﻴﺔ.

<https://www.dzexams.com> -1

<https://www.etudedz.com> -2

[www.madjalate-almayadine.com](http://www.madjalate-almayadine.com) -3

<https://ar.wikipedia.org> -4



# فهرس المحتويات

.....	شكر و عرفان
.....	الاهداءات
أ-د	مقدمة
02	<b>الفصل الأول: التمارين اللغوية في مناهج الجيل الأول و الثاني</b>
02	تعريف التمارين اللغوية
03	أهمية التمارين اللغوية وأهدافها
03	أولا/ أهمية التمارين اللغوية
03	ثانيا/ أهداف التمارين اللغوية
05	ثالثا : المقاييس العلمية في إعداد التمارين اللغوية ومصادرها
05	المقاييس العلمية في إعداد التمرين اللغوي
06	مصادر التمارين اللغوية
07	خصائص التمارين اللغوية
08	وظائف التمرين اللغوي
09	أنواع التمارين اللغوية
09	التمرين الشفوي
10	التمارين الكتابية
11	التمارين التقليدية
13	التمارين الحديثة
19	مفهوم المنهاج التعليمي
19	أنواع المناهج الدراسية
20	مميزات مناهج التدريس
21	مقارنة بين مناهج الجيل الأول و الثاني
22	دواعي اللجوء إلى إصلاح المناهج التربوية
24	مميزات الجيل الثاني من المناهج
26	المقارنة بين كتابي اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي (الجيل الأول و الجيل الثاني)
26	أولا-الكتاب القديم
28	ثانيا- الكتاب الجديد
29	أوجه الشبه وأوجه الاختلاف بين الكتابين
30	المعجم اللغوي الذهني
30	المعجم اللغوي

31	..... تعريف المعجم اللغوي الذهني
32	..... الفرق بين المعجم الذهني والقاموس
33	..... أشكال التمارين اللغوية المعجمية في كتاب السنة الرابعة الجديد
36	..... دور المعجم اللغوي الذهني في كتاب القراءة
	<b>الفصل الثاني: دراسة احصائية تحليلية للتمارين اللغوية الواردة في كراس نشاطات اللغة العربية للسنة الرابعة من التعليم الابتدائي</b>
38	..... أولاً: التمارين اللغوية من حيث الكم
39	..... أسئلة وتمارين نشاط القراءة ( فهم المسموع والمكتوب)
40	..... تمارين الأساليب
40	..... تمارين التراكيب النحوية
41	..... تمارين الصيغ الصرفية(الصرف)
42	..... تمارين الظواهر الإملائية (الإملاء)
43	..... تمارين إثراء الرصيد اللغوي
43	..... تدريبات وتمارين التعبير الكتابي
45	..... التمارين التحليلية التركيبية
45	..... تمارين الاستخراج والتعيين
45	..... تمارين ملأ الفراغ
46	..... تمارين التحويل والتصريف
46	..... تمارين السؤال والجواب
74	..... تمارين تركيب جملة
47	..... تمارين تلخيص أو تحرير فقرة
47	..... تمارين الاعراب
47	..... تمارين الربط
47	..... تمارين التصنيف
48	..... تمارين الضبط بالشكل
49	..... التمارين البنيوية
49	..... التمارين التواصلية
50	..... ثانياً: التمارين اللغوية من حيث تغطيتها للمحتوى التعليمي
57	..... ثالثاً: التمارين اللغوية الواردة في كراس نشاطات اللغة العربية و مدى ملائمتها لأهداف البرنامج
60	..... رابعاً: التدرج في طرح أسئلة تمارين كراس نشاطات اللغة العربية للسنة الرابعة من التعليم الابتدائي

## الفهرس

---

61	.....خامسا: المستويات المعرفية المستهدفة في أسئلة تمارين كراس نشاطات اللغة العربية.....
62	.....مستوى الحفظ.....
63	.....مستوى الفهم والاستيعاب.....
64	.....مستوى التطبيق.....
65	.....مستوى التحليل.....
65	.....مستوى التركيب.....
66	.....مستوى التقويم.....
هـ و	.....الخاتمة.....
	.....قائمة الملاحق.....
	.....قائمة المصادر و المراجع.....
	.....فهرس المحتويات.....

## ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على واقع التمارين اللغوية في مناهج الجيل الثاني في كراس نشاطات اللغة العربية للسنة الرابعة من التعليم الابتدائي و دورها في اثراء المعجم اللغوي الذهني للتلاميذ اعتمادا على المنهج الوصفي و بالاستعانة بالأدوات الاحصائية حيث قمنا بدراسة المدونة المتمثلة في كراس النشاطات اللغة العربية شكلا ومضمونا وقد توصلنا إلى أن التمارين اللغوية الواردة في المدونة متفاوتة ومختلفة النوع والعدد وقد غطت هذه التمارين جل المحتوى التعليمي المبرمج كما أنها تلائمت مع الأهداف المسطرة في البرنامج كما خلصنا أن لهذه التمارين اللغوية الأثر البالغ و الايجابي في اثراء المعجم اللغوي للتلاميذ مما يجعلها قادرة على تحقيق أهداف التعليم و التعلم.

## Resumé:

Cette étude visait à établir la réalité des exercices de langage dans les programmes de deuxième génération. L'étude s'appuyait sur l'approche descriptive et s'appuyait sur l'outil statistique. Nous avons étudié le livre de cette manière, qu'il incluait. Nous avons déterminé le résultat: les exercices de langage puants du livre sont des exercices volontaires de type et de nombre.

Nous avons également conclu que ces exercices linguistiques ont un effet significatif et positif sur l'enrichissement du dictionnaire linguistique pour les étudiants, ce qui les rend capables d'atteindre les objectifs d'enseignement et d'apprentissage.